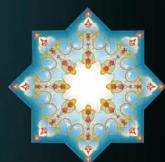


١٤٩

# اللَّهُ السَّمْعُ عَيْنُ الْبَصَرِ

حضر اسوعيا عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة السنة الرابعة - العدد ١٤٩ - الخميس ٧ ذي القعده ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨ تشرين الثاني

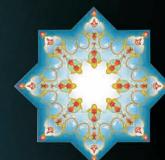
فبورك مولد وبورك مولد



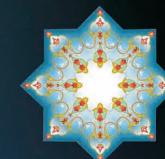
ملف قدسية كربلاء في عيون ابناءها

نهنئ العالم الاسلامي

بعناسبة ولادة ثامن العترة الطاهرة الامام الرضا عليه السلام



استرالية لكنها كربلائية الهوى والميول



البناء مسؤولية الجميع



## البناء مسؤولية الجميع

إن تجربة السنوات الخمس المنصرمة ما بعد التغيير رغم مأساويتها ودميتها وفوضاها، إلا إنني أعتقد بعنانها بخرين معرفي من الممكن الاستفادة منه وتوجيهه من أجل خدمة الواقع العراقي الجديد، وبناء مستقبل لأبنائه، فيبتخر كل إنسان عراقي بالانتهاء إليه، لأن يدخل الجميع منه، ويتهرب من الاعتراف بسلبياته، والأدهى من ذلك رمي ناسبياته في ساحة الآخر.

والحقيقة فإن الكل مسؤول بما حدث وحدث من مأساة في العراق الجديد حتى يصل بالبعض إلى مقارنته ظلماً بالحقيقة الدكتاتورية السابقة، وبالطبع فقد تكبر وتصغر مثل تلك المسؤولية خاصة وقد بدأ المستقبلي يسفر عن وجه أكثر أماناً وأكثر استقراراً.

فالاعقل يحاول قدر الإمكان الإفادة من تجاريه السابقة.. بل ويحاول توظيفها لخدمته وخدمة نفسه، وشعبه، لقد آن الأوان أن تزبح عنها كابوس الطائفية والثنوية والحزبية وما إليها من أمراض، لبناء غد للأجيال القادمة أكثر نقاء وشراقة.

وأن الأوان أيضاً، لكي نتحرر عن الذاتية والمصالح الشخصية، فإن بداية الإصلاح محاولة

الاعتراف بالآخطاء، لأن تنسك بها وتأخذنا العزة بالإثم وترك صهوة الجهل والغور؛ فليس العيب بالاعتراض بالخطأ، بقدر كونه يمكن بالاعتراض عليه وعدم المبادرة لإكتساب الصواب بالمعরفة.

إن عملية البناء للعراق الجديد ليست مسؤولة الحكومة وحدها أو الشعب وحده بقدر كونها مسؤولة لا تستثنى أحداً من أبناء هذا البلد سواء في الخارج أو الداخل، وكذلك ليست مناطة بجهة معينة أو جانب بذاته من جوانب الحياة المختلفة، بمعدل من الجوانب الأخرى تحن بحاجة إلى نهضة كبيرة في كل مجالات الحياة وستكافت جميع الجهد من أجل الخروج من هكذا أزمات تطوي بآمال البلد ومشاكل تعصف بيانسانه الممتحن.

طالب عباس الظاهر

المفاوضات السياسية التي يترأسها رئيس الوزراء حالياً.

وأوضح أنه يبقى على رئيس الوزراء تقدير حجم الخسائر المقبولة، وحجم الارياح المطلوبة في الاتفاقية، لافتاً إلى أن السياسيين العراقيين كانوا يعلمون بأنه ستكون هناك ارياح وخسائر، في كل من

حالتي الرفض أو القبول.

يذكر أن الحكومة قدّدت الثلاثاء الماضي جلسة طارئة لمناقشة التعديلات الضرورية الأمريكية، حيث أقرت التعديلات الضرورية، الواجب إدخالها على مسودة الاتفاقية.

وقررت تفويض رئيس الوزراء نوري المالكي

لعرض هذه التعديلات على الجانب الأمريكي.

وتحدد الاتفاقية الأمريكية مع واشنطن وضع القوات الأمريكية في العراق بعد انتهاء تفويض الأمم المتحدة لها في نهاية عام ٢٠٠٨. وقد أثارت الاتفاقية ردود فعل متباينة لوسائل إعلام الكتل السياسية

والبرلمانية، حيث تتردد بعض القوى

السياسية في إعاده موافقتها على

الاتفاقية، فيما تعارض أخرى الاتفاقية

جملة وفصيلاً.



منها ملف المسؤلية، زيادة الوطنية، وملف الاستقلال العراقي، ووحدة المجتمع العراقي، ووحدة النسيج العراقي، ولا يمكن لسياسي أن يغفلها ويعامل مع منطق التهديد.

ولفت القوى السياسية في المجلس الأعلى الإسلامي إلى أن رئيس الوزراء مكلف من المجلس السياسي للأمن الوطني بمواصلة الحوار مع واشنطن للوصول إلى اتفاقية من شأنها أن تحفظ مصالح العراق، مشيراً إلى أن الفريق العراقي المفاوض كان متعدد الجواب، فيه من يهتم بالجانب القانوني، والآخر بالجانب الأمني إلى أن وصلت مسودة الاتفاقية إلى مرحلة

انتقاد القيادي في الائتلاف العراقي الموحد الشیخ جلال الدين الصغير التهديدات التي تحذر العراق من عواقب عدم التوقيع على الاتفاقية الأمنية المقترنة بين العراق والولايات المتحدة، مشيراً إلى أن السياسي العراقي يتوجه لتحقيق المصلحة الوطنية من خلال هذه الاتفاقية. وقال سماحته في حديث (نيوزويك)، الخميس الماضي، إن طريقة التهديدات من أي جهة كانت لا يمكن أن يقبل بها السياسي العراقي، لأنه يريد أن يصوغ اتفاقية تحقق المصلحة العراقية، وهو لا يهتم بمصالح الآخرين من حيث الأولويات بقدر اهتمامه بمصلحة العراق.

وكان عسكريون أمريكيون حذروا العراق من

عواقب وخيمة في حال عدم التوقيع على

الاتفاقية، فيما أعرب الستاغون عن قلقه من تجدد العنف في العراق إن لم يتم التوصل إلى إبرام الاتفاقية، وذلك لعدم

قدرة القوات الأمريكية على العمل في ظل اندفاع الطهاق المأولون لها في العراق.

وشدد الشیخ الصغير على ضرورة أن تتحترم

الاتفاقية سيادة العراق، وقال هناك ملفات

خطيرة جداً يجب أن لا تغفل بالاتفاقية،

## العتبة الحسينية توجه منتسبيها بعدم الترشح في انتخابات مجالس المحافظات وتؤكد على المشاركة فيها

الحسينية المقدسة رفضت ترشيح مسؤوليها أو منتسبيها في القوائم



الانتخابية لأنها مؤسسةتابعة للمرجعية الدينية العليا التي سبق لها أن أعلنت عن وقوفها على مسافة واحدة من جميع القوائم الانتخابية، موضحاً أن أي قائمة تحوي على اسم أي مسؤول أو منتبِع يعمل في العتبة المقدسة يفسرها الآخرون بأنها قائمة مدعاومة من قبل المرجعية وهذا ما ترفضه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة. يذكر أن ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي أكد في خطبته الثانية لصلاة الجمعة (٢٧) شوال ١٤٢٩هـ / ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٨ من الصحن الحسيني الشريف، على ضرورة المشاركة في الانتخابات القادمة وعدم الانكفاء منها، مطالباً في الوقت نفسه أن تكون هناك مشاركة كثيفة في الانتخابات القادمة.

أصدرت الأمانة العامة للعتبة

الحسينية المقدسة توجيهها دعت فيه جميع مسؤوليها ومنتسبيها إلى تقديم استقالتهم

عن العمل في العتبة الحسينية المقدسة في حالة رغبتهم في الترشح ضمن القوائم الانتخابية لمجلس المحافظة.

وقال نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي إن أي

مسؤول أو منتبِع يروم الترشح لأي قائمة أو يرشح نفسه بصورة منفردة عليه أن يقوم

بتقديم استقالته عن العمل في العتبة

الحسينية المقدسة، مبيناً أن التوجيه لا يعني منعامة الأمانة العامة للانتخابات

القادمة بل إنها تحث الجميع من يجد في نفسه الكفاءة للترشح في فيها، وأضاف

(الشامي) إن الأمانة العامة للعتبة

## مليون ارملة عراقية... (٨٣) الفا فقط منهن يتسلمن راتب الحماية الاجتماعية



عمل لامرأة طفلهن فعملن بالخدمة في

المنازل في وقت لم يكن هذا الامر شائعاً في العراق من قبل، نظراً لتكوين مجتمعنا العراقي العشائري الذي يرفض في الغالب هذا النوع من الاعمال للمرأة ولا سيما إذا كانت شابة صغيرة وارملة، لكن تحت وطأة الحاجة تقبل المرأة، وقد تتعرض في ظل هذا الوضع إلى الأذى الجسدي أو التعذيب، وتشير إحدى الدراسات التي أجرتها وزارة التخطيط إلى أن أكثر من نصف الأرامل في العراق فقدمن أزواجهن خلال السنوات الخمس الماضية وغالبيتهن مسؤولات

تواجة المرأة العراقية الكثیر المشكلات الأسرية والاجتماعية، فعلى

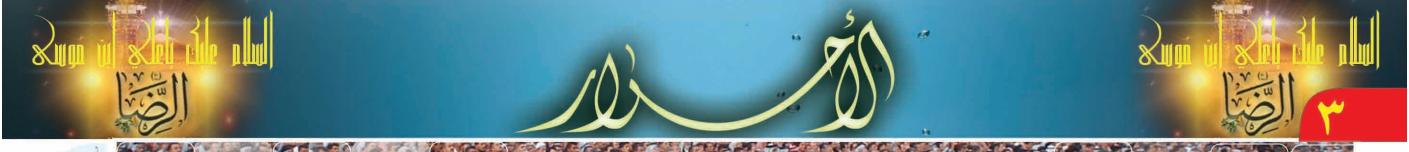
المستوى الأسري تواجه الفقر وعدم وجود مصدر إقراض، أما على المستوى

الاجتماعي فتشير التقارير إلى ارتفاع متزايد في اعداد الأرامل اللواتي يقطنن

من دون معييل يمكن الاعتماد عليه، ونتيجة لمقتل الكثير من أرباب الأسر من

الرجال نتيجة اعمال العنف والانفجارات التي شهدتها البلاد اضطررت النساء

الأرامل وأغلبهن في العشرينات من عمرهن إلى الخروج والبحث عن فرصة



تقدير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بامامة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم الاول من ذي القعده ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/٣/١٥



التي دار الحديث عنها بشكل مسهب في الأونة الأخيرة أكد ممثل المرجعية الدينية العليا (ابن الديار) الحفاظ على ثوابتنا الوطنية الأساسية والسيادة وكل ما يتعلق بالحفاظ عليها والذي يؤسف له أن تكون بعض الفضائيات غير المسؤولة تنسب التصريحات إلى سماحة السيد السيسيني (دام ظله الوارف) انه أجاز توقيع الاتفاقية إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية، هذا الكلام عار عن الصحة ولم يثبت سماحة السيد أي شيء من ذلك، وعلى الإعلام أن يكون بمستوى أن يتحمل مسؤولية النهوض بهذا البلد، لا أعلم لماذا هذا السوق حول التصريح بمسائل جوهرية وحساسة وهو يدور إما في خانة الافتراض أو في خانة الكذب المتمدد أو في خانة الاستباء أو في خانة إثارة النزعات وما أشبهه ... وأوضح السيد الصافي أن (هذه الأصوات أصوات نشار وأنها تصطاد في الماء العكر ولا يمكن نحن أن نستدرج بكلام غير مسؤول، وهناك قنوات لها قيمة ولها أهمية وهي أن تثبتت من كل كلام وتصريح، والحمد لله، العقلاء في البلد كثيرون، فال موقف من هذه الاتفاقية هو عن الموقف الذي ذكرناه سابقاً وهو لا بد من الحفاظ على كل ما يمت ويحصل بسيادة البلد والحفاظ عليه).

### السيد الصافي يكذب التصريحات المنسوبة إلى سماحة المرجع أنه أجاز توقيع الاتفاقية إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية

من خلاف فمه لهذه الخلافات ويرجع بضاهته ولا يرجو بضاهتي مستغلًا الخلاف الذي مربها بلدان، هذا كله صحيح وهو المسؤول يغير قناعته فإذا أخذت هنا عن مؤسساتنا القائمة تأخذ مجريها ولا يمكن أن تعطل مؤسسة بسلامها بسبب شخص!! ولا يمكن أن تعرقل أشياء بسبب المزاج الخاص لهذا المسؤول أو ذالك!! أقول نحن في هذا الوقت يجب أن نراجع خلل كوني أنا المسئول عندما أخرج خارج العراق أحاول أن أطعن بشركائي وفرقائي!! وهذا لهم فالداخل له طريقة في الكلام والخارج له طريقة في الكلام، العراق لا بد طبيعة المؤسسات الدستورية وأصبح أن يتعاطى فإذا كان الآباء لا يحاولون أن يرمموا ما في الداخل لا يمكن أن نستطعي من يرمم من الخارج، فعندما أسافر خارج العراق أحوالاً أن نرجع خطوة إلى الخلف، وهذه الطريقة إن شاء الله تعم على أكبر مساحة ممكنة، ونحن في سبيل أن ندفع الكروبي وعن الشيعي وعن السنّي والتركماني والمسيحي وأي طيف في البلد إذا أردت الحفاظ على سنجي البلد، وجب أن أتكلم بالبروح التي تحافظ على وحدة المهيمن بالشأن العراقي والذي أجاب عنه متخلفاً والله يشمون بنا ويشتهرون بكلام بعض المسؤولين وانت تعلمون أن الذي يحاول أن يوجد ثلثة يأتي بشواهد من أهل الدار!! ولا يمكن أن نعطي للأخر سماحة السيد بقوله (طبعاً الكل مسؤول لكن درجة المسؤولية تتباين من موقع لا يُخفي النقاش الداخلي بين أبناء البلد غير الصورة الخارجية التي تعكسها الفضائيات ووسائل الإعلام، وهناك نقاط مشتركة ونقاط متباعدة بين الكيانات السياسية المتباينة، والنقاشات الداخلية هي مسألة صحية سواء كانت تحت سقف البرلمان أو المجالس التنفيذية الأخرى، والسبي في ذلك أن واحد منا يريد مصالحة هذا البلد وكلامي هنا مع يقاتلون فيما بينهم، فنحن الذي نخسر ولابد للعجلة أن تسير، وأنا هنا أسجل شكري لكل الإخوة الأعزاء في الدولة الذين حفظوا البلد من الانزلاق وتصفووا بحكمة وإداء يتم عن حب لهذا البلد وإن شاء الله تعالى الأمور تبشر بخير، وهذه المسائل قد تكون صغيرة عند البعض لكنها ممكن أن تفتح جراحًا ونحن الآن بحاجة إلى تضميده لا أن نفتح الجراح).

مبسمًا ابتسامة ضفاف ليري أبناء العراق لا يُخفي النقاش الداخلي بين أبناء البلد، لا يُخفي النقاش الداخلي بين أبناء البلد غير الصورة الخارجية التي تعكسها الفضائيات ووسائل الإعلام، وهناك نقاط مشتركة ونقاط متباعدة بين الكيانات السياسية المتباينة، والنقاشات الداخلية هي مسألة صحية سواء كانت تحت سقف البرلمان أو المجالس التنفيذية الأخرى، والسبي في ذلك أن واحد منا يريد مصالحة هذا البلد وكلامي هنا مع الأصحاب لا مع المرضى، عين هذا النقاش لا يمكن أن يصدر إلى الخارج وإنما الخارج له طريقة أخرى له علاقة على حفظ وحدة البلد بالحفاظ على مشروع البلد والانتقال من الحالة الدكتاتورية إلى حالة أفضل، فالاجنبي (الطرف الآخر) سينفذ

الأخرى على البلد، وإن الظروف التي مرت بها البلد لم تمر بها جميع البلدان بالشكل الذي مر بها بلدان، هذا كله صحيح وهو يؤثر نوعاً ما على المسيرة لكن بذات مؤسستنا القائمة تأخذ مجريها ولا يمكن أن تعطل مؤسسة بسلامها بسبب مشاكلهم والسير الحثيث لتقديم الأفضل والأحسن والإخلاص لله والولاء المطلق للوطن هي جملة من الأمور المهمة التي تتبعني أن توافق بالمسؤول الذي يسعى من خلال منصبه خدمة المواطن والوطن هذا ما أكد عليه سماحة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا وأضاف أن الخطأ ليس عيباً وإنما الإصرار عليه هو عيب والجهل كذلك ليس عيباً لكن البقاء عليه وعدم محاولة السؤال ورفع الجهالة ذلك هو العيب، والإنسان عندما يعمل يمر بمجموعة عوامل تؤثر عليه لم يكن ليرى هذه العوامل خلال مسيرته في العمل، وأحياناً يصفي لبطانته ومستشاريه ثم تكتشف إن هذه الأمور فيها بعض الإشكاليات وهي مسألة عادلة في كثير من البلدان وفي كثير من الدول، لكن أبقاء هذه الحالة على ما هي عليه هذا غير صحيح، وأنا أعتقد إننا بحاجة إلى أن نعرف نتائج ما حققه المسؤولون وأولويات ما نصبو إليه، هل نجحنا؟ هل مازلنا نراوح في مكاننا؟ هل هناك تقدم في بعض الأمور؟ في معرض الإجابة ذرى هناك حالة من الظلمات على شرائح متعددة من المجتمع بسبب شخص معين جعله الظروف أن يكون بهذا الموقع، حالة الأبوة لا يُخفي النقاش الداخلي بين أبناء البلد غير الصورة الخارجية التي تعكسها الفضائيات ووسائل الإعلام، وهناك نقاط مشتركة ونقاط متباعدة بين الكيانات السياسية المتباينة، والنقاشات الداخلية هي مسألة صحية سواء كانت تحت سقف البرلمان أو المجالس التنفيذية الأخرى، والسبي في ذلك أن واحد منا يريد مصالحة هذا البلد وكلامي هنا مع الأصحاب لا مع المرضى، عين هذا الموقف لا يمكن أن يصدر إلى الخارج وإنما الخارج له طريقة أخرى له علاقة على حفظ وحدة البلد بالحفاظ على مشروع البلد والانتقال من الحالة الدكتاتورية إلى حالة أفضل، والأخير إقليمية وتأثيرات الدول

من مجرد الردة عن الإسلام، ومن فعل ذلك وجوب قتلته، وهذا مذهب عامة أهل العلم: (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في كل الدنيا والآخرة واعد لهم عذابًا مهينًا) [الأحزاب: ٥٧]

الحجارة في كل زمان ومكان لساخن الأرض بأهلها؟! سب الله أسب الرسول والأئمة المعصومين من ذريته كفر ظاهر، جريان السب على لسان صاحبه، وكفر باطن؛ لأنه يدل على استهانة بهادات المقدسة وانعدام خشيته من الله - مزوج - وعدم تعظيم الله من قبله، وذهاب توقير النبي ﷺ وأله من نفسه، وهو ما يستوجب القتل في حالات العمد والقصص والاستثناء، كما هو عليه علماء الإمامية وجميع أئمة المسلمين في الله ورسوله حسرا، وإن لم يتمكن من قتله أهدر دمه، مسلماً كان أم كافراً، فهيا كان أم معاهداً أم محارباً، ولا تقبل له توبة في الدنيا، ولا يسقط عن الحد بالتقاضم، حيث أن سبهم من أكبر أنواع الكفر، بل هو أعظم

ولا يُخفي ولا شمساً مضيئة ولا لفلاً يدور ولا بحراً يجري ... إلا من أجل فاطمة وابيها وبعلها وبنتها، ولو لا الله في كل زمان ومكان لساخن الأرض بأهلها؟! سب الله أسب الرسول والأئمة المعصومين من ذريته كفر ظاهر، جريان السب على لسان صاحبه، وكفر باطن؛ لأنه يدل على استهانة بهادات المقدسة وانعدام خشيته من الله - مزوج - عدم تعظيم الله من قبله، وذهاب توقير النبي ﷺ وأله من نفسه، وهو ما يستوجب القتل في حالات العمد والقصص والاستثناء، كما هو عليه علماء الإمامية وجميع أئمة المسلمين في الله ورسوله حسرا، وإن لم يتمكن من قتله أهدر دمه، مسلماً كان أم كافراً، فهيا كان أم معاهداً أم محارباً، ولا تقبل له توبة في الدنيا، ولا يسقط عن الحد بالتقاضم، حيث أن سبهم من أكبر أنواع الكفر، بل هو أعظم

### نقطة الكفر

ظاهرة السب والكفر بالله تعالى التي نراها عند بعض الجهلة وتواترها سماحة الشیخ عبد المهdi الكربلاي ممثل المرجعية الدينية العليا في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٣ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/١٠/٢٤ هي واحدة من الأمور المهمة التي تنتهك حرمة العقائد التي هي بلا أدنى شك أغلى ما في وجود الإنسان لأنها بها يحيى ويدونها يضرى كالأنعام بل أضل سبيلاً، والأدهى من ذلك والأمر حيرتنا شاهد تلك الطواهر المشينة في المدن المقدسة كالنجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية المشرفة، كيف لا والله سبحانه تعالى ما خلق أرضنا مدحية ولا سماء مبنية

أجزاء الصلاة وواجباتها

**وهي أحد عشر أمراً :**

- ١- النية : وهي من الأركان فتطلب الصلاة بنت صانتها ولو كان عن سهو ومعنى النية القصد إلى العمل متبعاً به بالإضافة إلى الله تعالى إضافة تدلية ويعتبر فيها الاستمرار بمعناه لابد من وقوع جميع جزاء الصلاة بالقصد المذكور كما يعتبر فيها الإخلاص فإذا أضنم الربا إلى الداعي الالهي بطل العمل وأما الضمامات الأخرى غير الرباء فإن كانت راجحة أو مباهلة وكان الداعي إليها قصد القرابة كما إذا أتى بالصلاحة قاصداً تعليم الغير أيضاً قربة إلى الله تعالى لم تضر بالصحمة مطلاقاً على الأقوى وأما إذا لم يكن الداعي إلى الضميمة قصد القرابة الظاهر بطلان العمل مطلقاً إن كان الداعي الالهي صالح للإستقلال على الإحاطة

إذا تسرد المصلحي في اتمام صلاتة أو  
عزم على قطعها ولو بعد ذلك وأنوى  
الإتيان بالقطاع مع الالتفات إلى كونه  
مبطلًا فإن لم يأت بشيء من أجزائها في  
الحال ولم يأت بمبطل آخر جازه الرجوع  
إلى نيته الأولى واتمام صلاتة.  
إذا دخل في صلاة معينة ثم قصد  
بعض أجزاء صلاة أخرى غفلة  
وأشتبهاها صحت صلاتة على ما نواه أولًا  
ولا فرق في ذلك بين أن يلتفت إلى ذلك  
بعد الفراغ من الصلاة أو في أثنائها مثلاً  
إذا شرع في فريضة الصحر ثم تخيّل أنه  
في نافلة الصحر فأتمها كذلك وأنهى  
النافلة التي كانت في الفراغ فأتمها على  
النهاية الأولى صحت صلاتة.

إذا شاك في النية و هو في الصلاة فان  
علم ببنيته فعلاً وكان شكه في الأجزاء  
السابقة مضى في صلاته كمن شك في  
نية صلاة المفجر حال الركوع مع العلم بان  
الركوع قد أتى به بعنوان صلاة المفجر  
واما إذا لم علم ببنيته حتى فعل فلا بد له  
من إعادة الصلاة هذا في غير المترتبين  
الحاضرتين وأما فيما فلوا لم يكن آتيا  
بالأولى أو ششك في ابنته بها وكان في وقت  
تجب عليه حمل ما بيده الأولى واتمهما ثم  
تى بالثانية.

جمع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه  
نوردها نصا كما وردت في الموقع الرسمي  
المكتب المرجع الدينى الأعلى سماحة  
آية الله العظمى الحاج السيد على  
الحسينى السىستانى (دام ظله)  
[WWW.SISTANI.ORG](http://WWW.SISTANI.ORG)

**الإمام حنفية** حنف لا يذهب سدى، حفق  
في الآخرة هناك الله الحكم العدل سوف  
لا يترك هذه الظلامة، هناك محطة  
ستة فافت وآخوك الذي ظلمك  
ويحاسب هذا الأخ الذي ظلمك ويؤخذ  
لك بحقك، أما الآن في الدنيا إذا كنت  
شيئاً حقاً تغافل عن الإساءة، واجعل  
علاقتك علاقة طبيعية فإن الله تبارك  
تعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من

الظالم.  
❖ الخطبة الدينية للشيخ عبد المهدى  
الكريلاي لصلاة الجمعة من مرقد  
الإمام الحسين عليه السلام في ٢٣ شوال  
١٤٢٩ هـ الموافق ٢٤-١٠-٢٠٠٨

**ذكرى استشهاد صادق العترة الطاهرة .. دروس الهيبة وعبر خالدة**



واحدزرون أهواكم كما تحدرون أعداءكم  
فليس أبلى الرجال من إتباع الهوى  
وحصائد السنتم (فشيان يهلكان  
لإنسان هما إتباع الشهوات وهوى النفس  
لعدون هدى من القرآن والسنة الشريفة.  
ذلك حصاد السنة الناس من الغيبة  
والنميمة وغير ذلك من المحرمات، فهذه  
الأشياء هي التي تهلك الإنسان .

الأمر الثالث: كثیراً ما كان الإمام عليه السلام  
يؤكد على بيان العالّام الحقيقة  
الشیعی الموالی لأهل البيت: فالإیمان  
الحقيقة هي هو الذي ینعكس في جميع  
مجالات الإنسان، في الجانب الفكري  
والعقائدي والاجتماعي وجميع مجالات  
الحياة: فكثیراً ما هاجم الإمام عليه السلام  
بعض الذين ینتسبون إلى الإمام جعفر  
الصادق ویقولون بأنهم شیعیة، ویدعون  
للتّشیع ولكن لديهم تصرف وأخلاق  
منافية لتعالیم أهل البيت والذی لا  
يرضاه الإمام الصادق عليه السلام ولا أهل البيت  
ولذلك كانوا كثیراً ما یبینون  
لشیعیة ما هي مواصفات الشیعی  
الحقيقة.

**فَإِلَام** يقُولُ : ( إنما ينجو من أطّال  
لصمت عن الفحشاء وصبر في دولة  
ليباطن على الآذى أو تلك النجاء  
لأصحابي الأوابيأه حقاً وهم المؤمنون )  
نهل مجرد أن يدعى الإنسان انه شيعي  
وموال لأهل البيت لكي ينجو، أبداً لا  
يكفي هذا بـل هناك صفات وسلوک  
وقوالي وتصرف لا بد أن يتزرت به الإنسان؛  
حتى ينجو ويكون شيعياً حقيقياً، وهناك  
من يدعى التشيع ولكن هو يسلك سلوکاً  
منافي لهذا التعليمات، **فَإِلَام** يقُولُ : ( إن أبغضكم إلى المترسون

فيجيب علينا الاقتداء بالآئمة في كل شئ، وأيضاً يذكر الإمام في كيفية منظم العلاقة بين الشيعي والموالي لا لبيت، وبين الله تعالى وعلى رأسها الاهتمام بأوقات الصلاة وحقوقها، فيقول : امتحنوا شيعتنا عند مواعيit الصلاة كيف حافظتهم عليها إلى أسرارنا كيف حفظتهم لها عند دعوانا إلى موالיהם كيف مواساتهم لا خواههم

فالإمام يقول بان هذا الشخص إذا سبك  
واعتدى عليك تجاوز هذا الكلام كأنه  
لم يتصدر منه هذه الإساءة، وابقي هذه  
العلاقة معه علاقة طبيعية وليس علاقه  
للهجران والتبرأ. فهذه هي إخوة  
الإيمان فلا ثنايا تلك المرتبطة  
الحقيقة من التشيع لأهل البيت وقد  
يقول البعض إن هذا ظالم ومتجاوز  
ليس من الطبيعي ومن المنطق أن  
تحاسب، لماذا يترك على ظلمه؟ فيقول

فلا حظوا الإمام ﷺ حينما ياتيه أبو هارون المكفوف وينشده شيئاً من الشعر يذكر الإمام ﷺ لكنه بعد ذلك ماذا؟  
يقول: وله الشاعر كما تقرؤون: أي  
الصوت الحسنين المثير للدمعة  
والعاطفة، فنحن كما نحتاج أن نرتبط  
بالإمام الحسين في فكره وعبيده نحتاج  
أن نرتبط معه عاطفياً، أن نحزن الحزن  
الشديد لما أصابه وأهل بيته لماذا؟ لأنه  
سيتولد من ذلك الشعور بتلك  
المظلومية الكبيرة وبالتالي يرسخ الحب  
والولاء العميق للإمام الحسين ﷺ وكل  
من يوالي الإمام الحسين ﷺ والعداء  
والبغض الشديد لأعداء أهل البيت  
والإسلام الحقيقيين .

فنحن الأن بحاجة إلى الحضور الفاعل  
إلى المجالس الحسينية التي تعطينا  
تعريفاً بالإسلام وبمبادئ الحسين والأئمة  
وان تقوى ارتباطنا معهم وان نطبق  
ما يريد فيها من نصائح ووعظ وإرشادات  
وارتبطنا فكرياً وعاطفياً مع الإمام  
الحسين ﷺ .

مارس الإمام الصادق في حياة الأمة الإسلامية أدواراً مهمة في الحفاظ على الفكر الإسلامي والحافظ على أصالته والحافظ على المجتمع الإسلامي، ونحن بحاجة أن نستذكر هذه الأدوار لنتعلم منها: فما هو الواجب علينا في هذا الزمان وكيف تقتندي بالآئمة الأطهار عليهم السلام وما هي تلك الوسائل التي انتهجها الآئمة عليهم السلام لأداء تلك الأدوار المهمة لأننا مكلفو بأمركم كثيرة لذلك لا بد أن نهتدى بهدفهم ونجعلهم قدوة في حياتنا لكي نتعرف على الأساليب الحكيمية القوية التي توصلتنا إلى

هنا اذكر على نحو الإجمال بعض تلك الأدوار التي أداها الإمام الصادق عليه السلام وما هي تلك الوسائل التي انتهجهما الإمام الامر الأول: الإمام الصادق والأئمة عليهم السلام استطاعوا بمنتهجهم الإلهي أن يحافظوا على روح الشورة والوقوف بوجه الطالمين واستطاع الإمام عليه السلام أيضاً أن يعزل الأمة الإسلامية عن الحكام الظالمين المستبددين ولا يجعلها سندأ لهم من خلال بيان عدم شرعيةتهم، ونشاهد استمرار هذا المنهج والروح لدى المراجع العظام والتي أبقت مبادئ الإسلام وقيميه حية تتحرك داخل المجتمع الإسلامي، من خلال النقاط التالية:

**أولاً:** التأكيد على زيارة الإمام الحسين  
فالروايات تؤكد سمو زيارة الإمام  
الحسين في حياة الفرد المؤمن  
فالطلاب أن يبقى الارتباط حياً ودائماً  
في الفكر وفي العقيدة وفي العاطفة مع  
الإمام الحسين وإن الزيارة ليست  
فقط الوقوف على الأجساد الشريفة بل  
الزيارة في الحقيقة ديمومة الارتباط  
عند الفرد المسلم والمجتمع المسلم  
بنعمه وبنعمة الإمام الحسن.

**فانياً:** للأسف إخواني هنا أريد أن أجيب على ما يطرح من قبل شخصيات فاعلة هنا في العراق أو في غير العراق، ما حصل في زيارة الأربعين من توافد عشرة ملايين أو أكثر لمدينة كربلاء لزيارة الإمام الحسين عليه السلام. فالبعض يقول إن ذلك تعطيل للنشاطات العامة والحياة الناس وشل الأعمال للمجتمع... فلو راجعنا سيرة الأئمة عليهم السلام محمدية أصيلاً تقلياً: إنما هو بتتجدد العهد والولاة للإمام الحسين عليه السلام وبقى مبادئ ونهضة وثورة الإمام الحسين عليه السلام حية تتحرك في نفوسنا وقلوبنا وأجيادنا.

**ثالثاً:** تأكيد الإمام الصادق عليه إدامة مجالس الإحياء لذكرهم ومحالس الوعظ والإرشاد وذكر الإمام الحسين وكانوا يؤذكون أيضاً على الجانب العاطفي والرثاء للإمام الحسين

ملف قديسية كربلاء في عيون ابنائها

**محافظة كريلاء... المدينة مقدسة وشواذها يريدونها أن تكون مادة لحفلات الجن والرقص والخلعة**

**يذكر أن ممثل المرجعية الدينية العليا**

الشيخ عبد المهدي الكربلاوي ومن خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف (٢٠٠٨/١٠/٢٤) هاب بجميع المسلمين ورجال الدين ومنظمات المجتمع المدني وعموم المواطنين بالوقوف أمام إقامة حفلات الرقص والغناء في الأعراس وغيرها وبصورة علنية، وكذلك ظاهرة الإفطار العلني، وظاهرة عرض الملابس النسائية بصورة مثيرة، والسب والكفر بالله تعالى، وفتح آجهزة المذياع على الأغاني بصوت عال جداً، وعرض مسرحيات تتنافى مع عبادات ديننا الحنيف، وهناك مسؤولية تقع على عاتق الجميع من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحفاظ على قدسية مدننا خصوصاً مدينة كربلاء والنجف والكاظمية وكذلك بقية مدن العراق بما يتناسب مع التزام المجتمع بمبادىء الدين الإسلامية.

الخاصة.  
وأكمل الخزعلي أن  
كريلاء كعنوان أو  
كارض لا يمكن أن  
تتجزأ لأن تجزؤها  
يعني فصل التاريخ  
والجغرافية. لذلك  
فإن مجلس  
المحافظة وبإجماع  
كامن لن يقبل أن  
تصنف المدينة على  
شكل مقاطعات لكي



تكون هذه المنطقة مقدسة  
 مقدسة كون المجلس  
 جغرافية ثبتت الحرجمة لها  
 ربوعها كلها مقدسة إذا ما تغير  
 الاعتبار التحديدات التي  
 الكريلاطية التي تمتد إلى طرفي  
 ما موجود في مكة حرم مكي  
 المدينة حرم الرسول صلى  
 وجميئها تتمتع بالقدسية.  
 ككريلاطية مادة تحفلات المجنون والرقص  
 الخلاعة فلا نسمح لهم حتى لو كلفنا  
 ذلك البدء بعملية الصراع عبر الآليات  
 ديمقراطية لثبتت هذا الحق باعتبار أن  
 حكومة المحاللة عصارة ما انتخبه  
 ككريلاطيون، مبينا أن من يدرس التاريخ  
 الأمريكي يجد أن لكل ولاية أعرافا  
 خصوصيات تختلف عن الأخرى وهذا لا  
 يعتبر طعنًا بالدستور وبالحربيات

أكد محافظ كربلاء المقدسة على ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار القدسية والمكانة العظيمة التي تتمتع بها المدينة المقدسة كونها تسم بالجانب العقائدي وانتمائتها لدائرة الإسلام وأضاف بحديثه (الأحرار) إن على المخلصين من أبناء المدينة وزارتها ورازيرها وقطаниتها أن يحافظوا على هذه الوراثة الإسلامية لتكون بمثابة عن الممارسات الخاطئة التي لا تمت للإسلام المحكم بيأي صلة، مبينا إن مجلس المحافظة قرر وبالإجماع من قبل أعضائه على أن يكون هناك إسحاق تام عن كل مظاهر الخلاعة والمجون والفسق التي لا تتوحي بقدسية هذه المدينة كونها امتداداً لمعنى الرسالة المحكمية التي يسكنى منها كل المسلمين معاني دروس الإباء والقيم والمبادئ، لذلك انتنا نعتبر إن هذه الممارسات فيها خشل للعنوان الكبير لكربيلا ولا نسمح لمجلس محافظة بيأي دور أو ممارسة أو فعل يشين من قداسة هذه المدينة وإن هناك إجماعاً من العقلاء على

## حرمة كربلاء ودور أبنائها في الحفاظ عليها

يوم بلون أسياده فـي الـأمس كان عبيضاً يطبل  
ويزمر بل ويقص لكل أمـر يصدر من أسياده  
الـعشـين والـيـوم لا يمكنه إلا أن يمارس  
لتـلـونـتهـ بـأـرـاءـ أـسـيـادـ الـلاـكـرـيـلـاتـينـ الـذـينـ  
جـعـلـواـكـلـ هـمـمـ سـرـقـةـ كـلـ ماـ هوـ كـرـبـلـاـنـيـ  
صـلـ،ـ وـاقـصـدـ بـالـكـرـبـلـاـنـيـ هوـ كـرـبـلـاـنـيـ  
الـصـفـاتـ لـكـرـبـلـاـنـيـ الـوـلـادـةـ أـمـاـ  
الـكـرـبـلـاـنـيـونـ الـأـصـلـيـنـ فـانـهمـ جـمـيعـاـ  
يـسـتـكـنـونـ كـلـ مـاـ شـائـعـهـ الإـسـاءـةـ إـلـىـ  
سـمـعـةـ وـمـكـانـةـ مـدـيـنـتـهـ المـقـاسـةـ  
وـبـسـ طـبـعـ كـلـ شـخـصـ شـرـيفـ أـنـ يـلـتقـيـ  
بـالـكـرـبـلـاـنـيـنـ الـأـصـلـيـنـ وـيـسـتـعـمـلـ إـلـىـ أـوـاـتـهـ  
فـيـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ وـلـيـسـ أـنـ يـطـرحـ أـفـقاـرـاـ مـنـ  
صـنـعـ خـيـالـهـ وـيـضـعـهـ بـاسـمـاـ وـهـمـيـةـ،ـ وـلـيـسـ  
هـذـاـ بـأـلـمـ الـغـرـبـ عنـهـ فـاطـلـتـاـمـاـ كـانـ  
عـلـامـياـ فـاسـداـ لـأـيـهـ إـلـىـ مـلـءـ جـيـبـهـ مـنـ  
الـمـالـ وـاغـتـنـامـ الفـرـصـ حتـىـ وـانـ كـانـتـ علىـ  
حـسـابـ مـاـيـدـانـهـ كـانـ لـهـ مـيـاهـ أـصـلـاـ.

طابقاً لخالقه ودينه. ومن المردودات الايجابية أيضاً التي لا يعلمها صاحب الموضوع أن تلك الحفظات والفناء وحالات العريدة التي تجري فيها إنما تجري بعدها المعارك والاقتتال ونحن لا بد أن نحصل على مجتمع تسوده المحبة والتآخي، لا لتنافر والاقتتال.

إن كل الكلمات التي قيلت في هذا الموضوع واخص بالذكر هنا الإخوة الذي انتقدوا الشيخ الكيرلاطي أو وجهوا له الاتهامات وتغيرة من الخيريين الذين يخافون على سمعة وكفالة كربلاء المقدسة أقول لهم: إنكم أولًا لو كنتم كربلاطيين أصليين لكتنتم ول الفرحين بممثل هذا الطرح الذي طرحة الشيخ الكيرلاطي ولكنتم أول المبادرين إلى تطبيق ما أشار إليه سماحته، ولكن لا تستغرب ردوكم كونكم لستم كربلاطيين صلاً و كذلك كتاب الموضوع الرئيسي الذي كان طبعه وخصاله كطبع الحرياء يتلون كل

جعلها تتصدر قائمة الأماكن المقدسة في العالم من حيث عدد الوفادين والزائرين لها، الأمر الذي جعل من واجب كل كرياتي وخلاص أن يقيض موقعاً حازماً من بعض الانتماءات تلك القدسية.

إن ما طرحته الشيخ الكرياتي وفقه الله له هو أمر في غاية الأهمية وخاصة في مدينة مثل كربلا، إن لم يكن في كل مدن العراق وبيشمل كل أبناء العراق من جنوبه إلى شماله لما لهذا الأمر من مردودات إيجابية على المجتمع ككل. ومن تلك المردودات -

وأوجه كلامي هذا إلى صاحب الموضوع الرئيسي هو البعد عن غضب الله ونزول بلائه كما حدث مع كثير من الأمم والتي كان آخرها القرية التي حولها الله تعالى إلى حجارة، وكذلك إعصار تسونامي الذي هو ليس بعيد عن الأذهان، وقد كان أول تلك الأقمار غارقين في اللعب واللهو والمجون الذي يدعوه إليه صاحب الموضوع كونه

ان موضوع حرمة كربلاء والمرأة المقدسة يعتبر موضوعاً ذو أهمية كبيرة ويستحق ان توضع له الدراسات ويتطرق اليه في كافة المجلات والمنتديات الثقافية والدينية وغيرها، لا ان يترك شخص واحد كسامحة الشیخ عبد المهدی الكريلائي (دام عزه) لوحده في الساحة للدفاع عن قدسيّة هذه المدينة المقدسة، وبالتالي يستأسد بعض الطفليين من هنا وهناك فيشنون على آرائه ومقرراته ويتهمنه وبطريق التسبیحات حوله وحول الموضوع الذي تصدّى له.

ولقد كان للزوجة الفارغة التي أثارها احد أولئك الطفليين ردود فعل لدى الكثير من المخلصين لكربلاه ولإمام الحسين عليه السلام ويدعون إلى الحفاظ على قدسيتها وعدم تشويه صورتها، خاصة بعد الانفتاح الكبير لها على العالم الإسلامي الذي

# إنهم يريدون قتل الحسين ثانية !!!

اجندة لها في كريلا للنيل من هذه الصورة  
الرائعة التي يرسمها محبو أبي عبد الله  
لحسين عليه السلام .

كل يوم يرقق فيها اشيهـد ان لا اله الا  
هي معنـية بالمبـادـيـة الحـسـينـية ويجـب  
القضاء عـلـى مـظـاـهـرـ المـفـسـادـ فيها اقتـداء  
بـالـحـسـينـ فـارـضـ كـرـبـلـاءـ مـقـدـسـةـ  
لا حـضـانـتهاـ اـجـسـادـ طـاهـرـةـ ضـحـتـ منـ اـجـلـ  
الـهـوـضـ بـاخـلـقـاتـ وـاماـ الـلتـزـامـ بـالـاخـلـاقـ  
الـحسـينـيـةـ فـاـكـلـ مـلـزمـ بـهاـ سـوـاءـ كـانـواـ فيـ  
كرـبـلـاءـ اوـ فيـ الـبـصـرـةـ اوـ الـموـصـلـ فـهـذـ الاـ  
يعـنـيـ مـحـدـودـيـةـ مـبـادـيـةـ الـحـسـينـ عـلـيـهـ  
سلامـ .

سامی جواد کاظم

والأخلاق في منطق الثورة الحسينية؟ إنها ثورة لقلب نظام الأخلاق والتغيير في العيارات الهمم في تقويم البشرية وارتقاء المجتمعات نحو الأفضل.

فالمذكورة يحاتلون وهم نفر قلة ومعروفة لدى اهالي كربلاء ان يعيشوا بأخلاق كربلاة الحسينية وهذا العيب نتيجة داعوه كثيرة منها الزيارات المليونية على مر المناسبات كل وحشت الاسوبعية لموقف الام الحسين واخيه العباس عليهما السلام كما وان قمة الشعائر الحسينية تنطلق وتنتهي في كربلاء وهذه ما لا يرقى لكتير من القوى الادعائية والناصبية فكان لا بد من تحريك

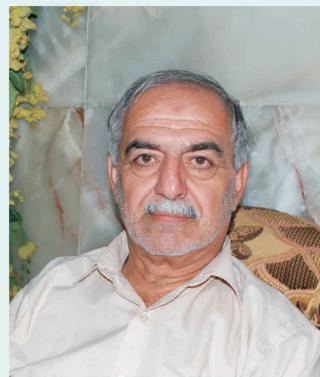
كل هذه الامور جعلت الحسين يخرب من  
المدينة الى مكة باتجاه الكوفة واجباره  
بالاتجاه صوب كربلا حيث الواقعه .  
ففي كربلا احتزت الرؤوس وقتلت العترة  
وسبيت النساء وروعت الاطفال وحرقت  
الخيام ومنعوا الماء بسبب (اصلاح امة  
جد الحسين) فهذا كل لا يسمح لان يخرج  
يزيد ثانية اليوم ليسن الملاهي في كربلاء  
حتى يقال عنه اول من سن الملاهي في  
كربيلا فهذه ارض تنبذ كل ما نبذه الحسين  
عليه السلام .

في جولة استطلاعية قام بها (الأحرار) ..

## أبناء كربلاء يؤكدون على ضرورة الحفاظ على قدسيتها

والأستاذ (حسان الريبيعي) مدير النشاط المدرسي التابع الى مديرية التربية كربلاء قال : لم تأت قدسية كربلاء فقط من استشهاد الإمام الحسين عليه السلام فهي مدينة مقدسة عبر التاريخ فاسمها التاريخي في الحضارة البابلية (كربانيلو ) وهي تعني بيت الله وتقع فيها أقدم الكنائس في الشرق الأوسط وقد تم اختيار مكان استشهاد الإمام الحسين في هذه المنطقة اختياراً لها و ليس اختياراً فردياً أو جهة معينة .

أما ما يخص الحريات نحن نشأنا في كربلاء وهناك ضوابط محددة للحرية ضمن إطار معين لقدسية هذه المدينة، وإن الممارسات التي تحدث فيها، اعتقاد بأن ليس هناك تجاوزات مقصودة في ممارسة حرية أو شيء معين بل هناك غوفة فالناس تزيد أن تخرج هروباً من أذمة الهم والحزن والموت والماسي التي



منذ ابتداء الخلق تجلت كربلاء

**أشودة الطهر وآيات العلى**

كرباء بقعة من ارض الجنة وهي مقدسة منذ زمن البابليين وعندما تى الإمام الحسين هو وأصحابه الى كربلاء توجه كربلاء بدم الإمام الحسين . وهي اما تكون مقدسة او لا ، فلا توجد هناك جزئية هاقدسية لا تتجزأ ، وهذه الأعمال والموبيقات هي عمل شارفي هذه المدينة . وبعد كل تلك الآراء التي شملت شرائح مختلفة من المجتمع الكربلائي نوّد نسأل أين الذين تتوجه بهم وسائل الإعلام المغرضة وتدعى أنهم يطالبون بممارسة فعاليات تمس بحرمة المدينة بحجة أنها حرية شخصية ونقول لهم أن كربلاء رسالة في قلب كل مؤمن وان كان يلاقي ربه ، ولنا ديننا لا يفرط بها حتى والفنان (علاء العبيدي) :



﴿ كل كربلاء مقدسة ولا يمكن تجزئته هذه القدسية ما دام الحسين وطا هذه الأرض واستشهد بها واي ممارسات لا تتنافى عن حمايتها والحافظ على قدسيتها وهببها )

وهنالك مادة أخرى تنص (على انه لا يجوز تشريع اي مادة تتنافى مع النظام العام ) وأنا أدعو من هذا المنبر الإعلامي الى سن تشريع قانوني جديد يؤكد على عدم الإساءة لحرمة هذه الأماكن، ونحن هنا لسنا ضد الحريات الشخصية أو الفن ولكننا نريد الممارسات التي لا تخش الحياء العام .

**نحن كمؤمنين بقضية  
أهل البيت عليه السلام علينا أن  
نحافظ على قدسية وهيبة  
كرباء التي هي من قدسية  
الإسلام**

مررت خلال العهود السابقة في الأعراس وغيرها، وأنت تستحقن بعض التصرفات غير اللائقة لا اجتماعياً ولا دينياً كقطع الشارع وسماعات الصوت العالي وغيرها من الأمور وصراحتاً هناك ثقافة دخلية على كربلاء سببت هذه التصرفات وهي ليست من ثقافة الفرد الكربلائي .

وعلى غير قصد التقينا السيد (محسن نصر الله) عضو مجلس إدارة مؤسسة الرسول الأعظم في كربلاء المقدسة . فأحبينا أن تأخذ رأيه في القضية فقال:



﴿ أن هناك الكثير من الأحاديث التي ورددت عن أنتما المعصومين عليهم السلام تؤكد على حرمة هذه الأرض وقدسيتها ونحن كمؤمنين بقضية أهل البيت عليه السلام علينا أن نحافظ على قدسية وهيبة هذه المحافظة التي هي من قدسية الإسلام .

والشاعر الأديب (رضا الخفاجي):

حُمَيمِيَا : يَعْنِي لَا يَمْكُن لِابْنِ كَرْبَلَاءِ أَنْ يَتَسَلَّخُ عَنِ الطَّقَسِ الْإِنْسَانِيِّ وَالْأَخْلَاقِيِّ وَالْإِيمَانِيِّ . وَاعْتَقَدَ أَنْ هُنَاكَ فَرْقاً شَاسِعاً بَيْنِ الْحَرَيَاتِ الشَّخْصِيَّةِ وَبَيْنِ الْإِنْتَمَاءِ ، وَهُدَا لَيْسَ عِنْدَنَا قَفْصَطٌ ، وَإِنَّمَا فِي عَوْمِ الْعَالَمِ : فَالْقَضِيَّةُ الْحَسَنِيَّةُ أَصْبَحَتْ الشَّغْلَ الشَّاغِلَ لِلْمُبَدِّعِ الْحَقِيقِيِّ فَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى الْمُسْرِحِيَّاتِ الَّتِي يَؤَلِّفُهَا الْكَتَابُ الْمُبَدِّعُونَ : ثَرِيَ إِنَّهَا جَسَدَتْ قَضِيَّةَ الْحَسَنِ (ع) كَمَا إِنَّهَا تَشَلَّعَتْ بِالثَّقَافَةِ وَالْأَدَبِ وَهَنْتِي السَّيَاسِيِّينَ ، فَبَدَلَّا مِنْ أَنْ نَعْتَبِرَ الْمُوْضَوِّعَ قَدْسِيَّاً بِحَتَّى : فَلَنْ نَعْتَبِرَ الْمُوْضَوِّعَ إِنْسَانِيَّاً وَأَخْلَاقِيَّاً ، وَمِنْ هَذَا الْمُنْتَطَقِ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ هَذِهِ الْقَدْسِيَّةَ الْفَلَسْوِيَّةَ مِنْ الْبَابِ التَّارِيَخِيِّ مُوْجَدَةً وَمِنْ بَابِ الْقَلْبِيِّ فَهِيَ مُوْجَدَةً أَيْضًا .

وَمِنْ النَّاحِيَةِ الدَّسْتُورِيَّةِ الْقَانُوِيَّةِ كَانَ لِلْأَسْتَادِ (عَبَّاسُ فَاضِلُّ كَبِيرٌ) مُدِيرُ مَكْتَبِ كَرْبَلَاءَ لِمَجَلسِ النَّوَابِ رَأِيُ خَاصٍ :



﴿ فِي الْفَتَرَةِ الْأُخِيرَةِ خَصْوَصَا فِي فَتَرَةِ عِيدِ الْفَطَرِ الْمُبَارَكِ صَارَ هُنَاكَ نُوعٌ مِنَ الْأَنْفَاثَ مِنْ قَبْلِ بَعْضِ الْمُوَاطَّبِينَ ، وَاخْدَنَ مِنْحِي سَلْبِيَّاً دُونَ الْاعْتِيَارِ بِقَدْسِيَّةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ ، لِيُسْتَعْلَمَ عَلَى مُسْتَوْىِ الْمُحَلِّيِّ ، بَلْ وَعَلَى الْمُسْتَوَىِنِ الْإِسْلَامِيِّ وَالْعَالَمِيِّ ، وَانَّ الدَّسْتُورَ الْعَرَقِيَّ كَانَ وَاضْحَى فَالْمَادَةُ الْأُولَى تَنْصُ (عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ سُنْ قَانُونَ

يَنْتَافِعُ مَعَ ثَوَابِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ) وَفَحْوِيِّ الْمَادَةِ الْأَعْشَرِ تَنْقُولُ (عَلَيْهِ الْعَبَاتِ الْمُقْدَسَةِ كَيَّاَتَ حَضَارَيَّةَ تَبَّنِيَ الدُّولَةِ حَمَائِيَّهَا وَالْحَفَاظَ عَلَى قدسيتها وهببها )

وَهُنَالِكَ مَادَةٌ أُخْرَى تَنْصُ (عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَشْرِيعَ أَيِّ مَادَةٍ تَنْتَافِعُ مَعَ النَّظَامِ الْعَالَمِ ) وَأَنَا أَدْعُو مِنْ هَذَا الْمَنْبَرِ الْإِلَاعَمِيِّ إِلَى سُنْ تَشْرِيعِ قَانُونِيِّ جَدِيدٍ يَؤَكِّدُ عَلَى دَمَمِ الْإِسَاءَةِ لِحَرَمَةِ هَذِهِ الْأَمَمَيْنِ ، وَنَحْنُ هُنَاكَ لِسَنَا ضَدَّ الْحَرَيَاتِ الشَّخْصِيَّةِ أَوِ الْفَنِّ وَلَكِنَّنَا نَرِيدُ الْمَارِسَاتِ الَّتِي لَا تَخْشَى

الْحَيَاءَ الْعَالَمِ .

كانت وما زالت مدينة كربلاء ينبع القيم الإلهية ومنها للقدسية ، ولماذا للشمس حينما دارت تدور معها أظلات الطهر المجل ، وأنت توجهت حف باثوابها العفاف ، وقد ارتبطت باسم أبي الأحرار الحسيني الخالد ، فحملته تاجاً على قدسيتها ، فتطورت صباحاتها بالبقاء والخلود ، وبعد هذا التاريخ الذي أرخ له بحسبه المبارك وأضاف إليها عظيمة أخرى باسم ثراه لجسمه الطاهر المبارك ، ورغم كل هذا وذلك : نفاجأ بالبعض من يطلع علينا اليوم ، ويقول بضم فمه : إن كربلاء هي غير مقدسة للحد الذي يجب علينا معه أن ننتبه إلى سلوكنا وإلى تصرفاتنا ؟ بالرغم من أن مثل تلك الأفعال والأقوال تسيء إلى مكانة المدينة ، ويترخص بعضهم الآخران التقى في التصرف في هذه المدينة : يعني مصادرة للحريات الشخصية ، ويسُمِّجُونَ هُدُوْجَهُمْ هُدُوْجَ الْمُتَّسِّعِ لَا الْمَسْؤُلِ لَا يَسْتَهِنُ بِأَنَّهُمْ يَقِيمُونَ حَفَلَاتِنَا ، وَيَفْتَحُ الْبَعْضُ مَحَالَاتِ لَبِيعِ الْمُحَرَّماتِ بِشَتَّى أَنْوَاعِهَا ، كَجَزْءٍ مِنَ النَّعْمَةِ الْحَرَيَّةِ الْشَّخْصِيَّةِ وَالْعَالَمِيَّةِ . وَعِنْ هَذَا الْمُوْضَوِّعَ الْمُغْرَضَةَ كَانَتْ وَهَلَّتْ لِهِ جَهَاتٌ إِعْلَامِيَّةٌ مَغْرَضَةٌ كَانَتْ لِلْأَحْرَارِ هَذِهِ الْمَتَابِعَةُ لِمَعْرِفَةِ اِنْطَبَاعَاتِ شَرَائِفِ مُخْلِفَةِ الْمَجَمِعِ حَوْلَ هَذَا الْمُوْضَوِّعَ وَأَوْلَى لَقَائِنَا كَانَ مَعَ قَالَ الْأَسْتَادِ (عَبَّاسُ خَلْفُ عَلِيٍّ) رَئِيسِ اِتْحَادِ أَدِيَّاءٍ وَمَقْتَفَيِّيِّ كَرْبَلَاءَ :



﴿ هَلْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ مَقْدَسَةٌ أَعْطَتَ كَمَا أَعْطَتَ كَرْبَلَاءَ ؟ هَلْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ ارْتَقَتْ إِلَى الْمَسْتَوَىِ الْتَّارِيَخِيِّ الَّتِي تَحْمِلُهُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ؟ هَذِهِ الْأَسْلَةُ وَغَيْرُهَا لَا بدَ أَنْ تَكُونَ لَهَا أَجُوبَةٌ ، فَقَدْ ذَكَرَ أَحَدُ الْعَلَمَاءِ وَهُوَ (مِيشَيلُ بَيْرِسُ) عَنْ ثَقَافَةِ كَرْبَلَاءَ إِذْ قَالَ : وَمِنَ الْمَفَارِقَاتِ الَّتِي وَاجْهَتْنِي فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ كُونَهَا تَمْتَعِ بِبَهَالَةِ قَدْسِيَّةٍ وَطَابِعِ دِينِيِّ وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ إِيمَانَ أَوْ مَا شَابَهَ ذَلِكَ ، وَفِي اِعْتِقَادِ أَغْلَبِ الْأَدِيَّاءِ وَالْمُفَكِّرِينَ الَّذِينَ تَنَاهُوا مِنْ كَرْبَلَاءَ وَاعْطَوْهَا الصَّفَةَ الْمَقْدَسَةَ أَنَّ قدسيتها تَبَعُ مِنْ وَجْهِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ وَكَانَ الْاِرْتِبَاطُ مَا بَيْنَ الْاسْمَيْنِ اِرْتِبَاطًا



لرحة الالهية لا تتم الا عن طريق الرسول

ان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم هو خليفة الله في أرضه، والعالم متصل بالسماء من خلال هذا القطب، وهو الرسول الأعظم صلوات الله عليه وآله، فكل إيساء توجه للرسول صلوات الله عليه وآله وسلم ان هي إلا موجهة لله تعالى، سواء أكان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم حياً أو ميتاً، قال تعالى في سورة آل عمران، الآية: ١٦٩: **وَلَا تُحِسِّنُ الظِّنَّ**  
**قُتْلَتِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْمَاتُكُمْ لَلَّهُ أَعْلَمُ بِرِبِّكُمْ**.

سيحسن الله جل وعلا لهذا الشخص أمن لا؟

فإن كان الجواب بلا، فقد أسامت إلى الله جل وعلا في المقام الأول، وذلك لأن الله يقول في كتابه العزيز في سورة الرحمن، الآية ٦٠: هل جراء الأحسان إلا المحسنون؟ بل إن الله جل وعلا يأمر بالحسان، فهو سبحانه وتعالى يقول في سورة التحريم، الآية ٩٠: إن الله يأمر بالعدل والإحسان، وينهى عن الفحش والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون.

إذاً، التوجّه إلى الله سبحانه وتعالى بحاجة النبي صلوات الله عليه وأله وطلبه  
قضاء الحاجات، ليس فيه بدعاً من الأمر أبداً، بل إن الأمر أمرٌ طبيعي، وأن  
الكل يعلم بأن الرسول صلوات الله عليه وأله وسلم الواسطة بين الله وعباده،  
قال تعالى في سورة النساء الآية ٤: وما أرسلنا من رسول إلا نطاعه يأذن  
الله ولو أنهم أذنوا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفرون لهم  
لرسول، له حداً لله تباراً، حِمَاء!

الآية الكريمة توضح لكل تبليغ بأن الرحمة الإلهية لن تتم إلا عن طريق الرسول صلوات الله عليه وآله، فهم أبناءنا بني الله يعقوب على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام يطلبون من أبيهم أن يستغفر لهم، فقال تعالى عن سلطانهم في سورة يوسف، الآية: ٤٧: قاتلوا يا أيّاً ناستغفر لَتَذَوْنُ إِنَّا كُنَّا حَاطِنِينَ، فقال نبى الله يعقوب عليه السلام، الآية: ٩٨: قاتل سوق أَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَبِّ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الرسول الأعظم صلوات الله عليه وأله وسلم رحمة للعالمين، فقال تعالى في سورة الأنبياء، الآية: ١٧: **وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ**. والأية واضحة، بأن كونه صلوات الله عليه وأله وسلم رحمة للعالمين، تشمل الكل قيل وبعد النبي الأكرم صلوات الله عليه وأله، أي أن الرحمة التي تصلنا من خلا له ليست منقطعة، بل مستمرة ومتصلة إلى الأبد، ومن يدعى بأن ذلك منقطع، فعليه أن يأتي بالدليل، والذي لا ريب في أنه سيكون بخلاف النص لقراءاتِه.

A portrait of Dr. Ahmad Jammal, a middle-aged man with dark hair and a beard, wearing a light-colored suit jacket over a white shirt. He is holding a dark book or folder in his left hand. The background is slightly blurred, showing what appears to be an office or library setting.

الدكتور (احمد جمال) مسؤول العلاقات  
العامة في مكتب تيار الإصلاح الوطني في  
اللاء المقدسي، أفادنا بأنه قالاً:

**فقال:** «كربلاء مدينة الحضارة الإسلامية وهي بقعة من بقع الجنة وتحتوي على العديد من الشخصيات الإسلامية التي لها بصمات مهمة في تاريخ الحضارة الإسلامية وعلى رأس جميع هؤلاء الإمام الحسين .

والدستور العراقي فيه شيء جميل جدا انه  
راعي الحريات الشخصية بما لا ينقطع  
مع الإسلام وبهذا فإن الحرية الشخصية  
يجبان تتماشى مع الخلوط الأساسية  
الإسلامي لعمارة هذا الملايوس والمقادير

الإصلاح في كربلاء قال :  
والأستاذ (سعد الساعدي) مدير مكتب تيار



بريلاء من المدن المقدسة وهي مثار  
يتواجد عليه الزوار بالمالابين ليتزوردوا  
من مبادئ ثورة الإصلاح التي ارتقى بها  
الإمام الحسين ومبادئ صون قداسة  
المدينة يتأتى من عدة أمور من أهمها:  
١- تحبيب هذه المدينة وإبعادها عن كل  
النزاعات سواء كانت سياسية أو فكرية أو  
ثقافية.

ـ 2ـ مواجهة أي فكر أو ثقافة دخلية  
يحاول البعض أن يزعمها داخل هذه  
المدينة وقد يرد البعض بأن هناك حرية  
شخصية، نعم ولكن هذه الحرية يجب أن  
تراعي مدينة القباب الذهبية وإن سكان  
هذه المدينة المقدسة يتمتعون بحرية  
كبيرة وإن مبدأ صون قاسمة المدينة  
مكفل للجميع لمكانة الإمام الحسين  
العظيم.

استطلاع / علاء الياشق

لذنوب الكبيرة في فقه الإمامية

قتل النفس التي حرمتها الله إلا بالحق-  
عنتوق الوالدين - أكل مال اليتيم ظلماً-  
عذف المحسنة - الفرار من الزحف-  
عقلية الرحم - السحر الشعوذة الزنا-  
اللواء - السرقة - اليمين الغموس-  
كتمان الشهادة في مورد تكون الشهادة عليه  
واجحة - شهادة الزور - نقض المهد-  
الحيف في الوصية - شرب البخر - الريا-  
كل السحت - القمار - أكل الميتة والدم-  
كل لحم الخنزير - ما أهل لغير الله من غير  
ضرورة - البخس في المكيال والميزان-  
النعرب بعد الهجرة - معونة الظالمين -  
الركون عليهم (يعني الظالمين) - حبس



- ❖ كل معصية توعد الله مرتکبها بinar جهنم
  - ❖ كما ورد في القرآن والروايات الإسلامية.
  - ❖ أونهي عنها في الشريعة نهياً غليظاً.
  - ❖ أول دليل على كونها أكبر من بعض الذنوب الكبيرة الأخرى وأمثالها.
  - ❖ أحوك العقل بأنها كبيرة.
  - ❖ أن يزد ذلك الذنب في ارتكاز المتشيعة من الذنوب الكبيرة.
  - ❖ أورورون النص من الرسول ﷺ أو الأئمة يكونها من الذنوب الكبيرة.
  - ❖ والذنوب الكبيرة كثيرة بغضها عبارة عن:  
الياس من رحمة الله - الأمان من مكره -  
الكذب على الله تعالى ورسوله ﷺ وأوصيائه -

**عدم المبالغة بالذنوب والمعاصي يؤدي إلى انهيار الأمل ونزول البلاء**

**النبي :** واعلموا أن العبد ليحبس على ذنب من ذنبه مائة عام وانه لينظر إلى أزواجه في الجنة يتعمّن .  
وقد يستوجب الذنب فوق ذلك غضب الله تعالى والخلود في النار . قال عزوجل : ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً .  
فحربي بالعامل الذي يجب حسمه مضار الأطعمة أن يجب نفسه مضار الذنب ، وعن الإمام الحسين ع عجبت لمن يحتمي عن الطعام لمضرته ولا يحتمي من الذنب لمضرته .  
- الذنوب الكبيرة في فقه الإمام الخميني (قدس سره)

جاء في كتاب تحرير الوسيلة للإمام الخميني حول الذنوب الكبيرة ما يلي:

- 1- هي كل معصية توعد الله مرتكبها بinar جهنم كما ورد في القرآن والروايات الإسلامية.
- 2- أونهي عنها في الشريعة نهياً غليظاً.
- 3- أو دل دليل على كونها أكبر من بعض الذنوب الكبيرة الأخرى وأوامتها.
- 4- أو حكم العقل بأنها كبيرة.
- 5- أن يعد ذلك الذنب في ارتكاز المتشارة من الذنوب الكبيرة.
- 6- أو ورود النص من الرسول ﷺ أو الأئمة روكهم من الذنوب الكبيرة.

ثم قال: الذنوب الكبيرة كثيرة بعضاها عبارة عن: اليأس من رحمة الله - الامن من مكروه - الكذب على الله تعالى ورسوله (ص) وأوصيائه - قتل النفس التي حرمها الله إلا بالحق - عقوبة الوالدين - أكل مال اليتيم ظلماً - قذف المحصنة الفرار من الزحف - قطعية الرحم - السحر- الشعوذة - الزنا - الملواط - السرقة - اليمنين - الغموض - كتمان الشهادة في مورد تكون الشهادة عليه واجبة - شهادة الزور - تضليل العهد - الحيف في الوصية - شرب الخمر - الرياء - أكل السحت - القمار - أكل الميتة والدم - أكل لحم الخنزير - ما أكل لغير الله من غير ضرورة - البخس في المكيال والميزان - التغبر بعد الهجرة معونة الظالمين - (الركون عليهم) يعني الظالمين - حبس الحقوق من غير عذر - الكذب - التكبير - الإسراف والتبذير - الخيانة - الغيبة - النميمة - الإشتغال بالملاهي - الاستخفاف بالحج - ترك الصلاة - منع الزكاة - الإصرار على الصغار من الذنوب .  
واما الشرك بالله تعالى وإنكار ما أنزله ومحاربة أوليائه فهي من أكبر الكبائر .  
وطبقاً لما ورد في رسائل الامام الخميني رحمه الله فإن الذنوب الكبيرة كثيرة وما ذكر هو قسم منها . فمثلاً الاستهانة بالكتبة والقرآن والرسول والأئمة الطاهرين عليهم السلام أو البدعة... يعد من الذنوب الكبيرة .



وعنه ايضاً من يومت بالذنوب اكثراً  
من يعيش بالأعمار .

وقال رسول الله : قال الله جل جلاله: أيما  
عبد اطاعني لم أكله إلى غيري وأيما عبد  
عصاني وكلته إلى نفسه ثم لم أبال في أي  
واد هلك . وقال النبي : اتقوا الذنوب فإنها  
ممحقات للخير، إن العبد ليذنب الذنب  
فيينس به العلم الذي كان قد علمه، وإن  
العبد ليذنب الذنب فيمنع به من قيام الليل  
وان العبد ليذنب الذنب فيحرم به الرزق وقد  
كان هنينا له، ثم تلا: إنا بلوهناكم كما بلوتنا  
أصحاب الجنة وعن الإمام الباقر  
قال: إن العبد يسأل الله الحاجة فيكون من  
 شأنه قضاها إلى أجل قريب أو إلى وقت  
 بطيء فيذنب العبد ذنبًا فيقول الله تبارك  
 وتعالى للملك: لا تخض حاجته واحرمه  
 إياها فإنه يتعرض لسخطي، واستوجب  
 الحرج مني .

وعن الصادق عن أبيه قال: قال رسول الله: أربع ميائة القلب: الذنب على الذنب، وكثرة مناقشة النساء ومارأة الأحمق تقول ويقول، ولا يرجع إلى خير أبداً ومجالسة الموتى. فقيل: يا رسول الله، وما الموتى؟ قال: كل غني متوف. قال تعالى: كلاً بسل ران على قلوبِهم ما كانوا يكبون.

وعن علي : ما جفت الدمع إلا لقصوة  
القلوب وما قست القلوب إلا لكترة الذنب .  
وقال الإمام الرضا : كلما أحدث العباد  
من الذنب ما لم يكونوا يعلمون أحدث الله  
لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون ، ولعل  
هذا ما يفسر حدوث بعض الأمراض  
المستعصية المنتشرة اليوم وفي عصر  
العلم والتكنولوجيا ، ونكتفي بهذا القدر من  
الأشارات الدينية للذنب ، وإن كان هناك

اصف ما ذكرنا منها، **لذكرها**.  
اما الآثار الأخرى للذنب فهي استحقاق العقوبة والدخول إلى النار هنا فضلاً عن العذاب الدنيوي، **قال تعالى**: مما خطّيئتهم أغرقوا فادخلوا ناراً.  
ولبعض الذنوب أثر في تطويل مدة العذاب واستحقاق ألوان أخرى منه كالعذاب المعنوي الشائم على الندم والتسرّع: عن

ويغفل كثيرون من الناس عن الآثار الدينية  
للنذوب، ويتخلصون أن معصية الله تعالى لا  
أثر لها سوى العقاب الآخرة، وبما أن  
مؤجل فإنهم يتهاون به ولكنهم لا يدركون  
أن لها آثاراً دينية على حياتهم مباشرة فـ

سيء منها .  
فمن هذه الآثار: أنها تورث الفقر: قال  
الإمام جعفر بن محمد الصادق ع: إن  
الذئب يحرم العبد الرزق .  
وعنه ﷺ: أما إنه ليس من عرق يضر ولا  
نكبة ولا صداع ولا مرض إلا يذنب، وذلك  
قول الله عز وجل في كتابه: وما أصابكم من  
مصيبة ففيها كسبت أبداً لكم ويعوض عن كل شيء  
ثم قال: وما عوض الله أكثر ما يأخذ به.

إن التعاليم القسمية بشأن السعادة الإنسانية وبين الخير والشر تطابق تماماً المنهج الطبي بشأن صحة الناس وسلامتهم، ولذا فإن النبي الأكرم كان في تحقيق التكامل المعنوي البشري كالطبيب الحاذق الظاهر القلب على رأس المريض.

وفي هذا الصدد يصف الإمام علي رض بقوله: طبيب دوار بطيء، قد أحكم مراهمه وأحسى مواسمي، يصطنع ذلك حيث الحاجة إليه في قلوب عمي، واذان صنم، وأستنة يكم.

ففي وقت الإمام علي للتبني رض أنه كان طبيباً سيراً، يحمل معه في حقيبته الأدوية الالزامية للتضميد والمعالجة، فإذا وجد قلوباً عمياء، وأرواحاً صماءً، قام بمعالجتها وإنقذَ الناس من الموت المعنوي والإنهيار الأخلاقي.

ي ومن خلال نظرية موضوعية على أساس ا痨وب  
الإسلام في معالجته لانحراف المجتمع  
نجد يستعمل منهج الأطباء في معالجة  
المرض وللأطباء منهجان في معالجة  
المرض أحدهما إيجابي والآخر سلبي.  
فيقولون للمربيض في المنهج الإيجابي:  
احتفن بهذه الإبرة. استعمل هذا الدواء،  
اشرب من هذا الشراب. أما في الجانب  
السلبي، فيقولون للمربيض: لا تأكل العنب.  
لا تشرب الخل لا تستعمل الأكلات الدسمة،  
وهكذا.

والمنهج المديني الذي يشابه المنهج الطبي تماماً، فيه وللمسالم من جهة أقلم الصلاة، أدّ الركائز، ليكن كسبك حلالاً..  
ويقول له من جهة أخرى: لا تذنب، لا تغتب. لا ترتكب معصية ولا ذنبًا، فالجانب الإيجابي في الدين يسمى بالواجبات، بينما يطلق اسم المحرمات على الجانب السلبي، والإنسان السعيد هو الذي يطبق التعاليم الإيجابية، فكمما لا بد من الاقتناء بالواجبات لا بد من ترك المحرمات.

والنظرية الناقبة للأمور تريينا أن أثر الجانب السلبي في العلاج أقوى من أثر الجانب الإيجابي وهذا فإن الإسلام ركز على ضرورة ترك الذنوب والمعاصي، لأن كفه الاستبعاد عن الذنوب (الجانب السلبي) ترجح في ميزان السعادة البشرية على كفه الإيمان بالواجبات (الجانب الإيجابي).

فليس صيام شهر رمضان مثلاً إلا مظهر من مظاهر الاجتناب عن المفطرات بستة التقرب إلى الله تعالى، وهذا المضمون هو ما عبرت عنه الروايات كما في الحديث عن الإمام علي: اجتناب السبعيات أولى من

إن أغلب الناس التي تصيب الفرد أو المجتمع ناشئة عن التأثر بالذنوب والمعاصي والأمم التي انهارت إلهاياتاما، كان ولم يبق منها في التاريخ إلا إسمها، لأن السبب في ذلك عدم مبالاتها بالذنوب والمعاصي، وهذا ما يؤكد عليه القرآن غير مرة: كذبوا بآيات ربهم فأهلنناهم بذنوبهم، فالمأساة المختلفة التي تعلق بأذى لنا شيوخاً وشباباً وليدة التأثر بأنواع الذنوب واللامبراء الآلة في إرتكاب المعاصي

## استرالية لكنها كربلائية الهوى والميول

(كريستين بالتشينون) رغم كونها مواطنة عاشت في استراليا، ذلك البلد الذي تقاطنهأغلبية مسيحية مع أمها وأبيها، وعملت محامية في الدوائر الأسترالية. إلا أنها دخلت الإسلام ثم اهتدت إلى التشيع: فصارت تدعى حاليا باسم (ثريا) وهي من مواليد ١٩٦٧، حيث كانت قبل ذلك تجلس أمام شاشة التلفاز تتقلل من قناة عربية إلى قناته أخرى، فتستمع أحيانا إلى صوت يوثّر في خلجان نفسها بقوتها دون أن تعرف السبب في ذلك، فتحتجب إليه بصورة لا إرادية، مع العلم إنها لم تكن تدرك معنى ما تسمع أو تفهم ما يقال، كان ذلك النداء: هو صوت القرآن الكريم، وظلت لا تتكلم العربية ورغم ذلك كانت رغبتها تناقض اسماع دعاء كميل، فتباكي لفترات طويلة وهي تتناقش كلماه، فتبعد في روتها الهدوء والسكنينة. وفي أحد الأيام وكانت ثريا مسافرة مع والدتها إلى أحد القرى السياحية في مصر، وعند مرورهما لفت انتباها رجل سعيد مع عائلته وبالمغم من المستوى المعيشي البسيط الذي يعيشونه، كونهم يسكنون كوخا متواضعاً، لا يكاد يسعهم ورغم ذلك كان يملؤهم الفرح والسرور، وبعد تكرار مرورها من أمام هذه العائلة، أخذها الفضول ذات مرة لمعرفة سر السعادة التي يتعمدون بها، وباشفعت قامات بزيارتهم وطرحت عليهم بعض الأسئلة التي كانت تدور في خلدها، وعندما سألهن عن سر سعادتهم تلك؟ وافتقارها إليها رغم ما يتوفر لديها من أموال ووسائل راحة وغيرها الكثير؟ فأجابها رب العائلة وهو فلاح سعيد مع ابتسامة تعلو وجهه ذلك إنها (الصناعة) التي عملنا إياها ديننا الإسلامي، ومن تلك الحقيقة أخذت ثريا على عاتقها البحث عن الأركان الأساسية لهذا الدين الجديد، وبالفعل ذهبت بصحبة والدتها إلى جامع الأزهر في مصر، وأعلنت إسلامها في العام ١٩٩٦، فبدأت منذ ذلك الحين تعاني بشكل كبير، ومن أجل التأقلم مع واقعها الجديد، خاصة من قبل أصحابها وأقرائها والذين كانوا يعاملونها بصورة غير حية بصفتها محبجة. مع مرور الزمن حاولت ثريا الإطلاع قدر الإمكان على الدين الإسلامي، وكلما قرأت معلومة عنه: وجدت إن هنالك الكثير من المعلومات التي كانت تفتقر إليها، فأصبح لديها أصدقاء من لبنان، وكانت يحثونها إلى سلك طريق مذهب الإمامية، والبحث المستمر في هذا المذهب، فأبهرتها شخصية الإمام علي، ذلك الفتى الذي جمع الكمالات كالشجاعة والحمل، والعلم والتواضع، والخلافة والزهد، وغيرهما الكثير؛ فغير المقصول والأفتداء، ثم استوقفت ثريا ملويلاً قصة الفاجعة الكبرى لولده الإمام الحسين الشهيد، سبب نبضي الإسلام الأكرم في واقعة الحطف، ونهضته الالمية التي وصل صداها إلى جميع أنحاء العالم: فآفكت عيون كل من أطلع عليها، وفي عام ١٩٩٨ أعلنت تشيعها: يعني بعد مرور عاشرين فقط على دخولها الإسلام، لكنها لم يتيسر لها المجرء إلى العراق إلا بعد سقوط النظام، فعادت كثيراً من أجل زيارة الإمام الحسين: فكانت اللحظات التاريخية قرب ضريحه المقدس تحت قبة الشماء، واللقاء ياخوه الإيمان وسط حشود الزائرين من محبيه وخدام المرقد الطاهر؛ فشعرت إنها إنما كانت تعيش سنوات عمرها رغم بعد المسافة: كبرى أيام الهوى والميول.

الاسترالية (كريستن بالتشن)

يجدبها صوت القرآن الكريم الى الاسلام

لوحة كرلاء الشعرة

حـسـنـاءـ فـيـ كـلـ العـيـونـ بـ  
 هيـ روـضـةـ فـيـهاـ لـامـ مـزـيـةـ  
 هيـ كـرـبـ لـاـ بـخـلـودـهـاـ إـبـرـيـةـ  
 لـعـوـافـهـ كـلـ الدـنـىـ الـكـوـنيـةـ  
 وـرـحـابـهـاـ وـعـ السـمـاءـ سـخـيـةـ  
 وـالـجـرـسـ مـنـهـاـ رـقـةـ عـفـوـيـةـ  
 بـهـمـ تـظـلـ مـضـاءـ وـجـلـيـةـ  
 مـنـ أـذـ جـمـ قـدـسـيـةـ دـرـيـةـ  
 وـحـاظـتـينـ وـشـرـفةـ اـزـلـيـةـ  
 مـنـ كـرـامـةـ وـخـلـافـةـ عـدـنـيـةـ  
 وـشـرـاعـهـ الـأـحـارـيـةـ  
 فـيـ بـنـهـ كـرـبـلـاءـ شـجـيـةـ  
 هيـ كـرـبـ لـاـ بـهـدـيـ الحـسـنـ بـنـ بـيـةـ  
 بـيـضـاءـ فـيـ كـلـ الـحـرـوفـ جـاـيـةـ  
 بـسـ مـائـاـنـهـ الـأـطـيـارـةـ فـوـجـنـهـ  
 نـورـ الـحـسـنـ بـنـ هـالـةـ مـنـ بـادـرـهـاـ  
 قـدـ طـافـ فـيـهاـ رـهـافـجـتـهـ  
 مـنـهـاـجـاـ يـتـلـوـ الـخـلـدـ بـرـةـ  
 رـوـحـ الـتـسـامـحـ نـعـمـةـ رـوـحـ  
 اـبـنـاـهـ الـأـقـاذـ فـيـهاـ أـذـ  
 فـكـانـهـاـ فـلـكـ يـدـورـ بـمـ  
 وـرـ فيـ قـبـيـتـيـنـ تـحـ وـرـتـ وـقـعـ جـدـتـ  
 هـيـ جـنـةـ قـدـ اـنـزـلـتـ لـشـرـيـ الحـسـنـ  
 هـيـ لـوـحـةـ وـالـشـ عـرـفـيـهـ مـهـجـرـ  
 هـذـاـ ضـمـيرـ كـالـجـلـالـ مـبـ  
 جـلـ عـصـمـاءـ فـيـ كـلـ الـعـصـورـةـ تـ

## فُورك مولود وپورک مولد

جوانب حياته، فاحببه الله ونور قلبه بخيانته  
المعرفة واليهمنه من العلوم ما ألهمه، وجعله  
حجة بالغة على خلقه وهكذا كتاب الإمام  
الرضا عليه السلام إلى ربه فوشب الله له ما شاء من  
الكرامة والعلم، لقدر زهد في الدنيا  
و واستصغر شأنها، ورفض مغرياتها، فرفع  
الله الحجاب بينه وبين الحقائق لأن حب  
الدنيا رأس كل خطيبة، وهو حجاب سميّك  
بين الإنسان وبين حقائق الخلق. وأعظم  
الزهد زهد في الخلافة، بالطريقة التي  
عرضها عليه المأمون العباسى، فإن من  
الناس من يزهد في الدنيا طلبًا لما هو  
أعظم من متاعها، حتى شهد له أعداؤه في  
شأن الخلافة، ما رأيت الملك ذليلًا مثل  
ذلك اليوم من خلال موقف الإمام  
المشرف، وكان عليه السلام في قمة التواضع  
وححسن المعاشرة مع الناس، وقد فاضت من  
هذه النفس الكريمة تلك الأخلاق الحسنة،  
وكان عظيم الحلم والعفو، وسيرته تشهد  
بتلك وكتب التاريخ غنية بذلك.  
فبوروك مولود وبوروك مولد أبوه على الخير  
الحادي عشر

The image shows the Kaaba at night or dusk, with a warm, golden glow from the minarets and the surrounding structures. The sky above is dark with some clouds. A decorative Islamic border surrounds the image, featuring intricate calligraphy in gold and white. The central text in the border reads "رسوله الرضا عليه السلام" (Peace be upon the Messenger and the Imams). Below this, smaller text reads "كثيرون يحبونه" (Many people love him) and "فخالقه من القرآن" (He is created from the Quran).

عارضه في مناطق خاصة، بل أصبهوا  
ظاهرين في كل بلاد، ولقب (الرضا) أطلق  
على الإمام علي بن موسى عليه السلام من نعومة  
ظفواره، وكان الإمام موسى بن جعفر  
مد منحه إياه كذا أعطاه كنية أبو الحسن

يُوْمُ الْجَمْعَةِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي  
القَعْدَةِ سَنَةُ ١٤٨٤ مِنَ الْهِجَرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ  
الشَّرِيفَةِ وَلِدَ الْإِمَامِ الرَّضا ؏ وَفِي مَطْلَعِ  
الْإِشْرَاقِ الْمَذْدُسِيَّةِ السَّعِيدَةِ لِمَوْلَدِ الْإِمَامِ  
عَلَيْهِ الرَّضا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رُوِيَتْ هَذِهِ  
الرواية عن أكثر من شخص وأكثر من كتاب،  
ويُصَبَّغُ مُتَقَارِبةً

الأول. عن الشیخ سلیمان القندوی  
الحنفی قال: قالت أم الرضا ع لما  
حملت يابنی علی الرضا لم أشعر بثقل  
الحمل، وكتأت أسعّ في منامي تسبحا  
وتتحمیدا وتهلاکا من بطني، فلما وضعته  
ووقع إلى الأرض واضعا يده على الأرض،  
رافعا راسه إلى السماء، محركا شفتیه كأنه  
يناجي ربہ، قد خل أبؤه فقال لي: هنینا لك  
كرامة ریک عزوجل.  
فتولته إیاه، فاذن في آذنه اليمنی، واقام في  
اليسرى، فحنكه بماء الفرات. (یتابیع  
المودة صفحه ۱۶۶)

وأظن أن حياة الإمام الرضا عليه السلام كانت  
فاتحة مرحلة جديدة من حياة الشيعة  
حيث خرجن بصائرهم وفكارهم من  
مرحلة الكتمان إلى الظهور والإعلان، ولم  
بعد الشيعة من بعد ذلك العهد طائفة

# النبي يوسف بطل التقوى

بعد أن كسب يوسف ثقة هذا الملك أراد أن ينول المسؤولية التي تليق بقدرته وبمهنته في خدمة الناس قال: إجعلني على خزانة الأرض أني حفيظ عليم، وهكذا مكن الله ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء. وبعد أن التقى يوسف عليه السلام بإخوه وتعجب الأخوة مما بلغه أخوه من منزلة وبهيبة عبارة موجزة كل ما جرى في ذلك اليوم في قصر عزيز مصر وقال: إلهي من ينقذنا؟ ونصب قان لله لا ينبع أحى المحسنين.

حـوـا الإنـلـاقـ إـلـى حـضـيـضـ الشـهـوـةـ، صـمـدـ  
بـوـسـفـ وـقاـوـمـ أـمـامـ الشـهـوـةـ، وـأـمـانـ تـهـبـيـاتـ  
لـمـرـأـةـ الطـاغـيـةـ، وـفـرـالـىـ اللـهـ مـنـ وـسـاـوسـ  
لـشـيـطـانـ وـأـنـتـصـرـ وـأـثـبـتـ جـارـهـةـ فـيـ  
لـلـحـظـاتـ الـحـاسـمـةـ.  
مـاـكـانـتـ النـتـيـجـةـ ؟ مـرـتـ الـأـعـوـامـ وـالـسـنـونـ،  
وـاـذاـ الـحـقـيـقـةـ تـنـكـشـفـ لـعـزـيزـ مـصـرـ، وـيـعـرـفـ  
مـكـانـةـ يـوـسـفـ وـصـدـقـهـ وـأـمـاتـهـ، فـيـسـتـدـعـيـهـ  
لـيـلـيـةـ قـاتـلـاـ اـنـتـوـيـهـ بـهـ أـسـتـاخـصـهـ لـنـقـسـيـهـ.  
لـمـاـ كـلـمـهـ قـالـ: إـنـكـ الـيـومـ لـدـيـنـاـ مـكـبـنـاـمـينـ.

اودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت  
بابه وقالت هيتك ذلك .  
في هذه اللحظات مريوسف يامتحان  
سيسر، فهو الشاب الذي فيه ما في الشباب  
من شهوة عارمة، وأمامه زليخا بكل ما فيها  
من مفاتن طبيعية وأصطناعية، وهو في  
حرب رغفة مغلقة الأبواب، بعيدة عن  
النظر.

شاء الله تبارك وتعالى أن يؤخذ يوسف إلى مصر، فيباع هناك بثمن بخس دراهم معدودة، وهكذا دخل يوسف البريلات، وفيه إمراة عزيز مصر التي لا تفكر إلا في لذاتها واهواها وشهواتها.

ومجيء يوسف الشاب الجميل إلى هذا القصر، دفع بهذه المرأة لأن تفكير في استئثار يوسف على طريق شهواتها الجامحة. لذلك أعدت كل السبل لإيقاع يوسف في شراكها، وكما قال القرآن الكريم:

شاعر العتبة الحسينية

مشاعل على طريق العقيدة

الشهيد (سلیم سلیم عبد الامیر البیاتی)



ضريراتها إلى سور العبة العباسية  
المقدسة وتقام بسلام ونذهب للممتلكات  
العايدة إليها، وبينما هو كذلك أطلق أحد  
الناصر المجرمة النار على الشهيد سليم  
وأصحابه في منطقة الرأس فسقط شهيداً  
في الحال، وأضاف في حديثه إن تلك الزمرة  
لم تكتف بذلك بل أنها سلبت ممتلكاته  
الشخصية وأحدثت ضريرات في منطقة  
الوجه والبطن، وتتابع قاتلاً (ان الشهيد  
متزوج قبل شهر تقريباً من استشهاده).

سلیم ليكم لينا الحکایة قائلًا (إن واجبنا  
مان في منطقة باب بغداد عند العوارض  
الخارجية، وحينما سمعنا بنداء الهجوم  
على نقاط التقىش صباح يوم الثلاثاء من  
ليل الجمعة المجرمة انسحبنا لصدتهم  
كان من بيننا الشهيد سليم، وحينما وصلتنا  
لى مكان الهجوم وجئنا إن تلك الماجماع  
كانت متوجهة إلى باب الإمام الحسن عليه  
السلام إحدى الأبواب الخارجية لمقرد أبي  
الفضل العباس عليه السلام فهرع الشهيد  
سلیم للذود عن المرقد الطاهر وطرد  
الجماعات المهاجمة التي كانت توجهه

الذي كان من أوائل المتطوعين لخدمة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام بعد سقوط النظام البائد، والتتحقق بعدها للانضمام إلى فوج حماية الحرمين الشريفيين (الفوج الرابع) الذي تشكل لاحقاً وتعين لوزارة الداخلية وفي لقاء أجري مع صديق والده قال (أصيب الشهيد سليم في ساقه في بداية الأمر وبعد علاجه في إحدى مفرزتي العتبيتين الطبيتين لم يرض أن يتترك رفاقه لينال شرف الدفاع المقدس عن أطهر البقاع) وهنا التقينا أحد منتسبي الفوج الذي كان بصحبة الشهيد

الدنيا واحتياطها سوف يسعد حياة أبدية  
خالدة هنية يكون فيها مقرراً لله تعالى  
ومكمراً وسيجعل الله تعالى له خلقاً  
كثيراً مسخراً لخدمته في آتم فضل  
وجبرور ولا شرك أن الملائكة كانوا  
يعلمون بهذا المقام وهذا الجزاء فكانوا  
تتوجه نفوسهم إلى أن يكونوا هم من  
سيجعل في الأرض ليصل إلى الآخرة  
وينتال تلك الحظوظ والمكانة العظيمة  
ولما أفسد الخلق الذين كانوا في الأرض  
وسفكوا الدماء وغضب الله عليهم وسلط  
عليهم الملائكة لزبادتهم وتطهير الأرض  
منهم كان الملائكة يأملون أن يختارهم  
الله تعالى خلافاً لأن تلك الخلق ولكن  
الأمر الإلهي جاءهم بسان الله تعالى  
سيجعل خليفة من غيرهم في الأرض  
وعلموا من الله تعالى أن هذا الخليفة  
سيفسد في الأرض ولد لديهم ذلك حب  
السؤال المصحوب بالتعجب وحب  
التعلم ليزدادوا علماً بالحكمة الإلهية  
مع اذعانهم أن في هذا الاختيار حكمة  
خفية عليهم ولم يتزعزع إيمانهم بالله  
عالي طرفة عين .



لسماوی

أجل وأسمى من مقام الأرض واعمارها.  
وهنا نتوقف عند الرأي الذي يمكن أن  
يجب على كل هذه الملاحظات التي  
ذكرتها وهو عبارة عن نفس القول الثالث  
مع تعديل بسيط وهو سبب الاستخلاف  
في الأرض أو لنقل أصلًا ما هو سبب  
جعل الخالق لخلق معين في الأرض؟  
نقول: إن المقصود من الأرض هي  
الحياة الدنيا في مقابل الحياة الآخرة  
والإرض والحياة الدنيا إنما جعلت كم مر  
ببوابة للحياة الآخرة والحياة الآخرة  
هي حياة الكرامة والمخلود همن سيحيط

**الثانية** الخليلة: آدم .  
المستخلف: قوم كانوا قبل آدم  وهم كانوا من النسناس والجن.

الغرض من الخلاة: إعمار الأرض .  
فبعد أن كان الخلق السابق وهم الجن  
والنسناس قد خلقوه في الأرض من أجل  
أن يعمروها فسادوا فيها وتولد من  
فسادهم خراب الأرض فأرسل الله تعالى  
الملاكية ومعهم أبيليس لطرد الجن  
والنسناس من الأرض وكان الأمر الإلهي  
بخليق آدم ليختلفون وذريته في الأرض من  
أجل إعمارها وقد توقع الملاكية أن هذا  
الخلق الجديد سيُفسد في الأرض كذلك  
فتقى الله تعالى بآدم وذريته في الأرض  
وهي التي أقيمت على قبره في المسجد الأقصى

القول الثالث: الخلية الجنس البشرى المستخلف، الجن والنساء. الغرض من الخليقة: اعمار الأرض. وعلى هذا القبول تخلص من أن يكون الوصف بالإفساد وسفك الدماء متوجه لأنما **أدم** وإنما كان الملائكة يقصدون ما سيقع من الجنس البشرى في الجملة وهذا صحيح فقد وقع الإفساد وسفك الدماء من كثير من بنى **أدم**. ولكن يبقى السؤال المحرر لماذا تطلب الملائكة هذه الخليقة لنفسها مع أنه ليس بذلك الشأن العظيم فإن مقامهم سوچهوا له تعالى بالخطاب (اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء). الملاحظة على هذا القول: هي نفس الملاحظات على القول السابق ما عدا الملاحظة الأولى فيبقى ما يلى: أن وصف الملائكة للخلية الجديدة بأنه (يفسد) و (يسفك الدماء) لا يتناسب مع **أدم** ولا ينطبق عليه وهو نبى الله تعالى المنزه عن الإفساد فضلاً عن سفك الدماء.

لماذا تطلب الملائكة خلالة الأرض وهي أدنى من ملوك السموات الذي هم

## **حوار مع سماحة السيد ياسين الموسوي حول القضية المهدوية**

القسم  
الثالث

الإمام المهدى في الغيبة الكبرى  
الى قوة قدسية تنزع من نفسه كل  
معانى الأداء والقرب الى الإمام  
فإن أية قضية ينتهاى اي مؤمن  
فضلا عن غيره تملك ولو مقدارا  
يسيرا من الاداء فهى مرفوضة، و  
مردودة، وغير مقبولة، ويجب على  
الآخرين تكتيبيها، وردها. نعم لو  
خلت القضية من أية لون من ألوان  
الاداء، وكان أصحابها من الصادقين  
المتزهين من الكتب، وقامات القراءن  
على سلامته وصحة قضيته فلربما  
حيثنى يمكن تصديقه،  
وإن أراد المؤمن أن يوفق لرؤيته  
فهناك أوراد وأعمال مذكورة في  
 محلها من الكتب المختصة ومن  
جملتها كتاب (النجم الثاقب)  
المحلد الثاني.



رسالات الله (روحه)، فحضرته قبل وفاته أيام، فآخرالي  
الناس توقياً نسخته: (بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد  
السمري أعظم الله أجر اخوانك فيك، فائلت ميت ما بينك وبين ستة أيام،  
سيعني من يدعى المشاهد، إلا أهون  
ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني  
والصيحة فهو كاذب مفتر، ولا حول ولا  
قوة إلا بالله العلي العظيم).  
ولذلك فيحتاج من يريد رؤية

الإمام الحجة عليه السلام موجود بيننا بلا شك - تولمه ذنوبنا ويفرجه صلاحنا، فهو هنالك من سبيل المقام، وما هي الشروط الواجب توفرها في الجواب: هناك اتجاهان بين العلماء في مسألة إمكان الالتفاء بصاحب الزمان عليه السلام في عصر الغيبة الكبرى.

وأن من الفقهاء القائلين بامكان اللقاء به عجل الله فرجه بل ويقع على رأس القائمة هو العلامة السيد ابن طاووس (قدس سره) والعلامة المقدس السيد محمد مهدي بحر العلوم المتوفى سنة ١٢١٢هـ.

ولكنهم أنفسهم يفرقون بين مسالتين : الأولى هي إمكانية الالتفاء به عجل الله فرجه الشريفي، والثانية الأخبار باللقاء وموقف الآخرين منه .

فإنهم وإن قالوا بامكانية اللقاء فإنهم يقولون أيضاً بلزم عدم التصديق بالمدعين: لأن الخبر قد

## العالم المثقف والثقاف العالم

الجمahir، والواقع في صدام معها ومع الطبقات الأخرى عندما رفع راية الحرب على التراث والأصول، فهو الذي يسأير موجة الانفتاح والمعصرنة، يحاول تهديم الأسس العقائدية والثوابت التي قام عليها الدين!

وتتبّع مشكلة المثقف العصري من محاولة تقمصه لدور العالم الديني وتحوله إلى بدائل منه، دون توفره على المؤهلات العلمية التي تجعله متخصصاً في الاجتئاد والإفتاء، فأخذ المثقف يحاول الاجتئاد بثقافته العادمة غير المتخصصة، وإن يفسّر الدين وينظر للنصوص بالقياس والرأي دون الاعتماد على قواعد علمية ومنهجية تبرر هذا الاستدلال؛ وذلك لأنّه بعض هؤلاء أفكاراً مائلة تعتمد على الاستحسان الذاتي، وبمعايير قائمة على ثقافة مستوردة من خارج البيئة فاعل التخلف بالتقليد الأسود والتصنيع المزيف.

إن ما هو مطلوب من المثقف هو أن يجعل من ثقافته علماً حقيقياً قائماً على الأسس التخصصية في البحث العلمي الاجتئادي في الإسلام.

ضد رجال الدين تفهمهم بالخلاف والرجوعية، ولاشك كان ذلك رد فعل لعدم وجود تحرك حقيقي لرجال الدين، ولكن وظيفة المثقف المؤمن هي أكبر من الافتاء بالبقاء

الخروج من حالة الوعظ القائم على التخويف والترغيب إلى عملية التثقيف وبناء الآخرين وتربيتهم أخلاقياً وفكرياً بالأسلوب وقد قال الإمام علي عليه السلام: **الإمام علي عليه السلام في وصف**

أن يكون العالم عالماً لا يكفيه كي يكون معدوراً، بل العمل بهذه العلم وفي منتهى الاستطاعة والقدرة، ومسؤولية العالم الذي أن يكون على خط التماส مع بيته وصحره وهذا مفهوم العمل، كما أن مفهوم العالم يصطد عندما ينفصل عن الواقع الحيواني لأن العلم مفهوم متعدد متغير سيّاً يتتطور وينمو، وقد قال أمير المؤمنين وهو يوصي كميل: (ما من حركة إلا وكانت محاجة فيها إلى معرفة)، فالعالم الحقيقي هو العالم المثقف المداهم لعصره المتداخل بعلمه مع حركته الحيوانية، فتنبثق من هذا التفاعل رؤية عصرية قادرة على قراءة الواقع بدقة، فهو بهذا التكامل بين الثقافة العصرية والأصلية في الجذور يقدم عطاء متقدماً في أزمان متغيرة، يقول الإمام علي عليه السلام: (يا حملة القرآن اعملوا به: فإن العالم من عمل بما علم ووافق عمله علمه)، وكيف تتوقع من عالم قد انقطع عن الحياة وفارق الزمان وتحرسن في اتجاهات عصور فاتت وأفكار نسخت أن يؤدي مسؤوليته الدينية في عطاء وفكر يتناسب مع العصر المتغير؟، إن أهم دور يقوم به العالم العصري هو



## ديون وحمير

في واشنطن هذه الأيام، يروي أحد خبراء ماليها ستيل أن يسيطر للناس العاديين أسباب الكارثة الحاصلة في أسواق البورصة، فقال لهم إن رجالاً ذهب إلى قرية نائية، عارضاً على سكانها شراء كل حمار لديهم بعشرين دولاراً، فباعوا قسم كبير منهم حميرهم، بعدها رفع السعر إلى 15 دولاراً، فباعوا آخرون، فرفع سعره إلى ثلاثين، حتى نفذت الحمير من لدى أهل القرية. عندها قال لهم: أدفع 50 دولاراً لقاء الحمار الواحد، وذهب لتفضية نهاية الأسبوع في المدينة... فجاء مساعدوه عارضاً على أهل القرية أن يبيعهم حميرهم السابقة بأربعين دولاراً للحمار الواحد، على أن يبعدها مجدداً لمعلمته بخمسين يوم الاثنين، دفعوا كل مدخراتهم ثمناً لحميرهم ومن لا يملك مالاً اقتربوا واستدان على أمل تحقيق مكسب سريع، وبعد ما لم يروا الشاري ولا مساعدة أبداً، جاء الأسبوع التالي، وفي القرية أمراً: ديون، وحمير.



## حكم قيمة

لكي تدرك قيمة العشر سنوات ... أسائل زوجين انفصلاً حديثاً، لكى تدرك قيمة الأربع سنوات ... أسائل شخصاً متخرجاً من الجامعة حديثاً، لكى تدرك قيمة السنة ... أسائل طالباً فشل في الاختبار النهائي، لكى تدرك قيمة الشهر ... أسائل أماً وضعت مولودها قبل موعده، لكى تدرك قيمة الأسبوع .... أسائل محارزاً في جريدة أسبوعية، لكى تدرك قيمة الساعة .... أسائل عشاً ينتظرون المقاء، لكى تدرك قيمة الدقيقة.... أسائل شخصاً فاتهقطار الحالفة أو الطارة، لكى تدرك قيمة الثانية ولكي تعرف قيمة الجزة من الثانية .... أسائل شخصاً فاز بميدالية فضية في الأولمبيات وفي الأغلب يكون الفرق بين الذهب والفضي أجزاء قليلة من الثانية، لكى تدرك قيمة الصديق .... أخسر واحداً، لكى تدرك قيمة الأخ ... أسائل شخصاً ليس لديه آخر، شروة وستخلها أكثر اذا شاركت بها شخصاً غير عادي، لكى تدرك قيمة الحياة .... أسائل عن احساس من على فراش الموت، لكى تدرك قيمة ذكر الله .... مت وأنظر ماذا فقدت من عمرك وأنت غافل

**فراس النصراوي**

تلفت عنابة الأخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة إذا نرجو عدم زيارتها في أي مكان لا تليق بها أو حررها أو استدراها فيها يعد انتهاكاً لها هذه الكلمات، وكل النجر والثواب ...

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة باسم أصحابها قد لتمثل بالضرورة توجه العترة الحسينية

[www.imamhussain.org](http://www.imamhussain.org)  
[www.imamhussain.tv](http://www.imamhussain.tv)  
[info@imamhussain.org](mailto:info@imamhussain.org)  
[Email:non\\_annahshr@yahoo.com](mailto>Email:non_annahshr@yahoo.com)

## الدُّرُج

نشرة أسبوعية تصدر عن شعبية  
النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة

هاتف: ٢٢٥٩٤ مباشر - بـالـ٢٢٦٧٦ داخلي

الاشراف العام: السيد محمد حسين العميدى  
المسؤول الإداري: حسين صادق  
هيئة التحرير: حسن الواشمى، طالب عباس  
الاشراف اللغوى: عباس عبد الرزاق  
التصميم والخارج الفنى: محمد الكلابى  
المراسلون: علاء الباشقى، حيدر المنكوحى، حسين السلامى  
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان  
التصوير الفوتوغرافي: عمار الخالدى، رسول العوادى